

هذا كتاب المختصر الشافي . على متن الكافي
علامة عصره ووحيد دهره من لا تدرك
فايته اذا جوى شيخ الساج
السيد محمد ادم نوري
رحمه الله
آمين

هـ۔ ذاکتاب المختصر الشافی علی منوال الحنفی
العلامة عصره ووجد دهره من لاندرك
فايته اذا جوري شيخ الشافعي
اليد محمد بن محمد بن جوري
رحمه الله
آمین

أوله تعالى بحذوف على أنه مستأنف استثنائاً بما نبأ أي أحده على الأفعال وحيداً
على تعليلها لا نشاء الخمد فتكون بمعنى اللام على حذف قوله تعالى وتكبروا الله
على ما هدأكم (قوله والشكر لله على الألهام) جمع ومن الحدوا الشكر يجوز
أجره أو هو متعلق بحذوف خبر ثان عن الشكر فظهر ما تقدم والألهام انفعال مشي
في الروح بطريق الفيض يطمئنه فلا يكون الاخبر أو أمان قوله تعالى فألهامها
فصورها وتوكلوا فالألهام فيه بمعنى التعانيم فلا يراد منه (قوله والهداية الخ) قيل
أنها من قبل المشترك المعنوي وقيل من قبل المشترك اللفظي والاول ما اتحد
وضعه ومعناه الذي تضمنه أفراد مشترك فيه والثاني ما انفرد وضعه ومعناه فعل
الاول ومعناه العطف لكن إن أشبهت إلى الله كان معناه الرحمة أو إلى غيره
كان معناه الداء وعلى الثاني معناه من الله الرحمة ومن غيره الداء والسلام
معناه الأمان (قوله على سيدنا) متعلق بحذوف خبر عنه ما أي كأننا على سيدنا
وسيدنا قوم رئيسهم وأكرمهم وفي كلام المصنف استعمل السيد في غيره تعالى
وهو جازم لا كراهة سواء كان مقروناً بالأم لا (قوله محم) يدل من سيدنا وأعطف
بيان لا نفت له لأن العلم نعت ولا نعتبه (قوله خير) أقول تفصيل حذف منه
الهمزة تخفيفاً الكثرة الاستعمال كما في شرفنا صلواتنا خير وأشر فحري عليهما
من الأحكام ما أجرى على أقول التفصيل وقوله الأناام المناسب هنا أن يراد بها
جميع الخلائق (قوله وعلى آله) الأنسب هنا أن يراد بهم جميع أمة الأجابة وهو اسم
جمع لا واحد له من لفظه وفي إضافة المصنف له إلى الضمير إشارة إلى جواز حاله
خلافاً لمنعه كما يجوز إضافة أهل إليه باتفاق (قوله وصحبه) اسم جمع لصاحب
لأن فعلاً ليس جمعاً قياساً لفاعله (قوله السادة الأعلام) وفي نسخة البررة الكرام
والسادة جمع سائد جمع سيد والأعلام جمع علم بمعنى الجبل وفيه تشبيه بليغ أي
كالأعلام في الثبات والبررة جمع بار وهو الصادق في أقواله وأفعاله والكرام جمع
كرم وهو الصبحى بالأعطاء من غير عوض والكلام على هذه الخطبة ذكرته في
الحاشية مستوفى (قوله هذا) اسم الإشارة مدلوله الأفعال الذهبية الدالة على
المعاني المخصوصة من احتمالات مشهورة لكن بتفصيل ذلك المعقول منزلة للمعوس
على سبيل الاستعارة التمهيدية (قوله تأليف) هو لغة باقاع الألفين شيتين
أو أشياء وهو هنا بمعنى اسم المفعول أي وثاف على سبيل المجاز المرسل الذي
علاقته الجزئية والكتابة لأن مدلول المصدر جزء من مدلول اسم المفعول وقوله كافي
أي مغني المعطى للعلمين الآتين بحيث يحصل بقراءته الكفاية ولا يحتاج إلى
غيره من كتب هذا الفن وهو أشهر هذا المؤلف ووقف المصنف عليه بالباء تبعاً
لبعضهم كقراءة ابن كثير وكل قوم هادي والألف الشائع في مثل ذلك حذف الألف في

والشكر لله على الألهام
والصلوة والسلام على
سيدنا محمد خير الأنام وعلى
آله وصحبه السادة الأعلام
(و بعد) فهذا تأليف كافي

الوقف كما مضى (قوله في على الخ) من طرفية المدال في المدلول لان المؤلف اسم
 للافظ على بعض الاحتمالات وهي تدل على المعاني وهي هنا نفس ذنوب العالين
 ويقال ايضا عروض وتوافق يحذف افظ علم وعلى اثباته اضافة لما بعده من
 اضافة العام للخاص وقائدهما الاجمال ثم التفصيل ليعلم ان الوقف في النفس
 والعروض يطلق لغة على معان منها الطريق الصعبة ومنها مكة المشرفة لا اعتراضها
 وسط البلاد و يطلق اصطلاحا على معان المناسبات منها هنا انه العلم الاكبر
 وهو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعترض بها من الزخافات
 والعال وموضوعه الشعر العربي من حيث هو موزون باوزان مخمسة وواضعه
 الخليل بن أحمد القرطبي احدى أهمه في مكة المشرفة بالعروض كما تقدم فائدة تبيين
 الشعر من غيره فيعرف به أن القرآن ليس بشعر قبل تعلمه ادراكه هذا تقليد في
 العقيدة وفيه الخلاف المقرر في علم الكلام ويؤخذ منه أن تعلم ما يوصل منه الى
 معرفة ذلك فرض عين بناء على منع التقليد في العمانا لكن ينبغي أن ذلك في غير
 ذي سابقة يميز بين الشعر والنثر وقد ذكرت تعريف الشعر وما يتعلق به في
 الحاشية (قوله والقوافي) وهو علم يعرف به أحوال أو اخر الايات الشعرية من
 حركتها وسكونها وزوم وجواز وفصيح وقيح ونحوها وموضوعه أو اخر الايات
 الشعرية من حيث ما يعرض لها وواضعه مهمل بن ربيعة خال امرئ القيس
 وحكمه النذب أو الاباحة وفائدته الاحتراز عن الخطأ في القافية ثم هي جمع قافية
 وهي من الشعر قبل الساكنين الى انتهاء البيت وقبل هي الكامة الاخيرة منه
 كما سأتى أن شاء الله تعالى (قوله والله الموفق) أي لكل خير الذي من جملة تأييد
 هذا الكتاب والموفق بكسر الفاء من التوفيق وهو خلق قدرة الطاعة في العبد
 وتسهيل سبل الخير اليه على الخلاف المشهور وقد جرى المصنف على طريقة
 الغزالي من الاكتفاء بورد المادة لان الموفق ليس من الاسماء الحسنى (قوله
 وعليه التوكيل) أي الاعتقاد أي لاعلى غيره (قوله الاول) أي العلم الاول من
 العالين وهو العروض وقوله فيه مقدمة الخ طرفية المقدمة وما بعدها فيه من طرفية
 المتعلقة في التعلق لكن البان متعلقان به من حيث انه ما دال ان علمه وهو
 مدلولهما وذلك لان العلم هو القواعد المعلومة وهي معان والبان اسم للالفاظ
 والمقدمة متعلقة به من حيث انها تدعى على الشروع فيه والخاتمة متعلقة به من
 حيث انها متممة له (قوله فالمقدمة) الفاء فاء الفصيحة يعني مقدمة كتاب وهي ألفاظ
 منه قدمت امام المقصود بالذات لا ربساط له بها وانفعا بها فيه وليست مقدمة
 علم خالفا لمن توهم ذلك لان مقدمة العلم ما يتوقف عليها الشروع في العلم وهي
 عبارة عن مبادئه وهنالم يذكر في هذه المقدمة شيئا من المبادئ والنسبة حينئذ

في على العروض والقوافي
 والله الموفق وعليه التوكيل
 (الاول) فيه مقدمة وبيان
 وخاتمة (فالمقدمة)

بينهما التباين كما علمت وفي شرح الشيخ الاجهوري على عقيدته في التوحيد لهذا
 المقام كلام شريف وعبارته في هذا الشرح واعلم انه لا بد للشارع في علم من تصوره
 بوجه ما لا امتناع توجه النفس نحو المحلول المطلق وأما تصوره بغير وجه محدد
 أو رسم فليكون على بصيرة في طلبه وان انضم الى ذلك معرفة موضوعه أو غايته
 كان على زيادة بصيرة فيه قال في المواظف وشرحها الاول مما يجب تقديمه في كل
 علم نعرفه أي تعريف العلم الذي يطلب تحصيله وانما واجب تقديم تعريفه
 ليكون طلبه على بصيرة في طلبه فانه اذا تصوره بغير وجه سواء كان محدد أو رها
 فقد اخطأ بوجهه اخطأ اجمالية باعتبار أمر شامل له يضبطه ويغيره مع اعداء
 بخلاف ما اذا تصوره بغيره فانه وان فرض انه يكتفي في طلبه لا يفيد بصيرة فيه
 انتهى انتهى أقول قال السيد الجرجاني في شرحه عليه أي على المواظف لم يرد
 بوجوب التقديم انه لا بد منه عقلاً بل أريد الوجوب العرفي الذي مرجعه اعتبار
 الاولى في طرق التعاليم اهـ رحمه الله تعالى (قوله في أشياء) اسم جمع لشيء وقيل
 جمع له والظرفية من ظرفية الكل في الاجزاء وقوله لا بد منها أي لا غنى للطالب عن
 معرفتها (قوله أحرف التقطيع) هذا استئناف سيأتي ونحوه لأن كل بيان نحوي
 ولا عكس لأن البياني ما كان جواباً للأسئلة مقدراً ولا يلزم ذلك في النحوي وغير
 بأحرف التي هي جمع قلة لانها عشرة وهي منتهى مدلول جمع القلة والتقطيع لغة
 تجزئة الشيء اجزاء واصطلاحاً تجزئة البيت بمقدار من التفصيل أي الاجزاء
 التي يوزن بها بعد معرفة كونه من أي البحر بوجه اجمالي فاضافة أحرف للتقطيع
 لامية أي الأحرف المنسوبة للتقطيع من حيث انه يحصل بها إدراكها وصبرورها
 أجزاء ما ذكر * ثم اعلم ان المنطوق فيه عند التقطيع مقابلة المتحرك بالمتحرك
 والساكن بالساكن مع قطع النظر عن خصوص الحركات والحرف وانما جرت
 عادة علماء هذا الفن أن يحسبوا الحرف المشدداً ثانياً ويجعلوا الساكن هو الاول
 منهم ما عكس الحرف المنون فانهم جعلوا الساكن هو الثاني وقد اجتمع في محمد
 ويرسموا التنوين ثانياً ساكنة ويقابلوه عند الوزن بحرف ساكن ويرسموا المتحرك
 المشدداً حرفين ويقابلوه بهم ما في التقطيع لأن المتغير عندهم في رسم الحروف
 والمقابلة الألفاظ فالذي يتلفظ به يرسمونه ويقابلونه بما يناسبه في الميزان وان لم
 يرسم عند غيرهم كالف الله التي قبلها أو ألف الرحمن التي قبل الذون والتنوين
 كما تقدم وما لا تلفظ به لا يعتبرونه ولورسم كالف قالوا التي امام الواو أو ألفات الوصل
 التي لا تنطق بها * والخاص أن المتغير عندهم اللفظ لا الخط لأنه سابق على
 الكتابة لأنه انصوير اللفظ وتصوير الشيء متأخر عنه ولذا يقال خطان لا بقاس
 عليهما خط المحقق العثماني وخط العروضيين أي عند التقطيع وفي رسم الاجزاء

في الأشياء لا بد منها أحرف
 التقطيع

(قوله ثنائف منها الخ) أي بواسطة الاوتاد والاسباب وفي نسخة أخرى تتركب وقوله
 الاجزاء أي الآتي سائما (قوله سوفنا) جمع سيف ويجمع أيضا على اسياف (قوله
 فالساكن) أي فالخرف الساكن فهو صفة الموصوف محذوف وكذا يقال فيما بعده
 وهذا الفرق يقع على محذوف تقديره وتلك الاحرف قسمان بعضها متحرك وبعضها
 ساكن فالساكن الخ وتعرفه الساكن والمتحرك من تعرف بف الامور الضرورية
 ولكن أحوجه اليه ابتداء ما به دعه عليه ولذلك فرع عليه فقال فتحرك الخ
 فهو المقصود بالذات (قوله ما عرى) يكسر الراء من باب تعب لانه بمعنى خلا يقال
 عرى يعزى مر بابا ضم اذا خلا وما عرى بفتح العين والراء يعر ومن باب سغا
 يس هو فهو بمعنى طرا ونزل وليس مراد اهانهم طبعي تب دل المكسرة فتحة فتشابه
 الياء افاقي كل فعل ثلاثي فينبغي جواز قراءة عرى بفتح الراء ولا يلتبس عليك
 بالذي بمعنى نزل لوجود الفرق بينهما وهي عدم صفة هنا فان قلت العرى عن الحركة
 بمعنى سبق وجودها مع الالاء شرط ذلك فيجب أن المراد ما وجد على ذلك
 الصفة فلا بد من سبق وجودها (قوله فتحرك الخ) اما كانت الاجزاء
 لا تتركب من الاحرف الا بواسطة الاوتاد والاسباب قال المصنف فتحرك الخ
 آخره مقدماتها ما عاها او بمعنى السبب لغة الحبل الذي تربطه الخيمة مشلا
 وسعى خفي فالما فيه من السكون بعد الحركة وسعى تقبلا لقله باجتماع متحركين
 على التوالي (قوله وتدل) بكسر التاء الفوقية وفتحها ويقال فيه وتبادل التاء دالا
 وادغامها في الدال والواو مفتوحة فيها ما خالفا لما نأجاز كسرها ومعنى الوند
 لغة الخسبة التي تر كفي الارض ليربط بها الحبل لتثبت شبه الخيمة منه لا وقوله
 مجموع الخ معنى بذلك لاجتماع متحركيه بلا فاصل بخلاف الفرق فانه فرق بينهما
 فيه بالساكن (قوله وثلاث بعدها الخ) وفي نسخة ثلاثة بالفاء وأربعة كذلك وفي
 نسخة أخرى وثلاث متحركات وأربع متحركات وعلى هذه النسخة فيمكن المناسب
 الايمان بقاء التائيات بخلاف النسخة الاولى والثانية كما هو معلوم ومعنى
 القواصل لغة حبال لم يضر بمتحرك منها حبل أمام البيت وحبل وراءه كما كان من
 الرمح وقوله فافسلة صغرى باصا الملهمة لقوله يقال بالافساد المجهمة هنا وفي السكبرى
 وقبل ان الصغرى لا يقال فيها فافسلة بالمجهمة لانهم تفضل على الصغرى لكن
 الظاهر أن يقال فيها ذلك لانهم افضلت على الاسباب والاوتاد (قوله كنعان)
 بفتح بك الآخر في الاربعة بأي حركة كانت وسكون الحرف الخامس لان المقصود
 هذا الوزن والمادة وكذا يقال في فعلت بما يناسب ثم ان المصنف قدم مثل للسببين
 والوندتين بان وزون وللا فاصلتين بالميزان وكان الاولى أن يعمل للجمع بالميزان كما فعل
 الخليل حيث قال مثال السبب الخفيف فل والنفيل فل والوند المجموع ففعل

التي ثنائف منها الاجزاء
 عشرة يجمعها قولك لست
 سوفنا فالساكن ما عرى
 من الحركة والتحرك مالم
 يعر عنها فتحرك بعدها
 ساكن سبب خفي كقد
 ومحركين سبب تقبيل
 كيك ومحركين بعدها
 ساكن وتجمعون كيك
 ومحركين بينهما ساكن
 وتنفرون كنهام وثلاث
 بعدها ساكن فافسلة
 صغرى كهات وأربعة
 بعدها ساكن فافسلة كبرى
 ستعلمن

والمفروق فعل الى آخر ما هنا وفي المقام بحث ذكرته مع جوابه في الحاشية (قوله
يجمعها) أي تلك الاشياء المذكورة السبب وما بعده قولك الخ وهو شتر على
ترتيب اللف (قوله ومنها) أي من الاسباب والاوتاد والفواصل أي من مجموعها
(قوله تتألف) أي تتركب وفي نسخة تألف وهو ضارع كالذي قبله لكن حذف
منه احدى التاءين وفي نسخة أخرى تأليف بصيغة المصدر (قوله التفاعيل) أي
الاجزاء العشرة الآتية لانها اجزاء للجور الآتية وفي نسخة الاجزاء بدل التفاعيل
ويقال لها أيضا اركان وامثلة واوزان فهي الفاظ مترادفة معناها واحد وهي
الافاظ الالاقى بوزنها أي بحجور من الالبجور الآتية (قوله لفظا) وهو حكما منصوبان
على التقييد بوزنهما مقالة المصنف أنهما متفعلان له حالتان وفاعلاتن كذلك لأن
الاول نارة يكون مركبا من سبدين خفيفين يليهما وند مجموع كافي غير بحجور الخفيف
والجنت نارة يكون مركبا من سبدين خفيفين يليهما وند مفروق كافيها والثاني
نارة يكون مركبا من سبدين خفيفين كافي غير بحجور المضارع ونارة
يكون مركبا من وند مفروق ثم سبدين خفيفين كافي هذا البحر وستعلم ذلك وعلى كل
حال اللفظ واحد والحكم مختلفا لغير فرقهما من جهة ان مسند فعل الجموع الوند
يحوز طبعه بخلاف مفروقه وفاعلاتن الجموع الوند يحوز خبئه بخلاف مفروقه الى
غير ذلك من الاحكام المختصة بالاسباب والمختصة بالاوتاد ومقاله المصنف من أنها
ثمانية لفظا غير نظامه رافنا عشرة لفظا أيضا اذ يجب صناعة على فارئ التفاعيل
أن يقف وقفة اطيلة على آخر الوند المفروق ليعلم السامع من أول الامر ان هذا
الجزء هو ذوالوند المفروق بخلاف ذى الوند الجموع وعشرة خطأ أيضا لان ذال الوند
المفروق يفصل فيه آخر المفروق عما بعده اشارة من أول الامر الى أنه صاحب
المفروق بخلاف ذى الوند الجموع فيكون عليه أن يقول وهي عشرة لفظا وحكما
وخطا (قوله خماسيان) تثنية خماسي نسبة الى خماس بمعنى الخمسة وقوله
سباعية نسبة الى سباع بمعنى السبعة (قوله الاصول الخ) كان الاوضع أن يقول
وهي قسمان اصول وفروع فالاصول منها الخ وهي أربعة وقوله والفروع أي
المتفرعة عن الاصول وهي ستة وكيفية التفرع فيها أن تقدم السبب أو السببين
على الوند ثم تبدل ما ينشأ عن هذا التقديم بمجموع عمل يكون مفعلا والقاعدة
عندهم ان الاصول ينشأ عنها الفروع بهذا الاسباب التي فيها افعل وان الذي هو
الاصل الاول آخره سبب واحد فاذا قدمت على الوند صار ان فعو وهو مهمل
عندهم فأبدله بلفظ مستعمل وهو فاعل فنشأ عنه فرع واحد مفعليان الذي هو
الاصل الثاني آخره سببان خفيفان فاذا قدمت ما جاء على الوند صار عيلان مفعلا وهو
مهمل عندهم فأبدله بمستعمل وهو متفعلان واذا قدمت السبب الثاني فقط على

يجمعها قولك ام أر على
لهم رجيل تهك ونها
تألف التفاعيل وهي
ثمانية لفظا عشرة حكما
اثنان ثمانيان وثمانية
سباعية الاصول منها
فعلان مفعليان مفاعلاتن
فواعلاتن ذوالوند المفروق

الوند وأثبت السبب الأول في مكانه صار ان مفاعي وهو مفعول عندهم فاعله
 بمسئمة عمل وهو فاعلان فنشأ عن هذا الاصل فرعان هما مسئمة فاعلان وفاعلان
 ومفاعلتان الذي هو الاصل الثالث آخره سببان ثقيل ثم خفيف فنشأ عنه فرعان
 على قياس ما تقدم وهما مفاعلة وفاعلة والثاني مفعول عندهم وفاعلان
 ذوالوند المفعول الذي هو الاصل الرابع آخره سببان خفيفان فنشأ عنه فرعان
 على قياس ما تقدم أيضا وهما مفعولات ومسئمة فاعلان ذوالوند المفعول في الوسط
 وتوضع هذا المقام وتنتج في الحاشية وضابط الاصل ما بدئ بوند سواء كان مجموعا
 أو مفروقاً وضابط الفرع ما بدئ بسبب خفيف أو ثقيل ولما كان الوند أقوى من
 السبب لانه اذا زوحت انما يعتمد على الوند كان ما بدئ به أصلاً وهذه الاربعة
 بدئت كلها بوند لكن الثلاثة الاولى بدئت بوند مجموع والاخير بمفروق (قوله في
 المضارع) أي الواقع في بحر المضارع ففاعلان الذي ينبه بمفروق الوند ليس الا
 واحترز به عن ذى الوند المجموع فانه يقع في غيره هذا البحر وكان المصنف يقول
 لا تدوهم اني كررت فاعلان في الاجزاء مرتين حتى تعرض على بان التكرار
 معيب عندهم لان فاعلان المعدود من الاصول وبند مفروق وواقع في المضارع
 يعني وله حكم يخصه بخلاف المعدود من الفروع فانه مجموع وواقع في غيره يعني وله
 حكم يخصه ففهم اغتراب وكذا قال في مسئة فاعلان المعدود من الفروع بما يناسبه (قوله
 في الظرف والمحدث) أي الواقع في هذه البحر بن المسئمة فاعلان في غيره مما مجموع الوند
 (قوله ومنها) أي من هذه الاجزاء وقوله تنأف البحر سببان الكلام عليها عند
 ذكر التناهي

في المضارع والفرع
 فاعلان مسئمة فاعلان
 مسئمة فاعلان
 مسئمة فاعلان
 في الخفيف والمجتهوم منها
 تنأف البحر
 في الباب الاول في القاب
 الزحاف والعال
 الزحاف تغيير

(الباب الاول في ألقاب الح)

أي في بيان أسماء الزحاف والعال يعني في بيان الزحاف والعال وأسمائهم لانه
 كما بين أسماءهم ما يتعارف وهو من طرفية العام في الخاص وذلك
 لان الباب معناه اصطلاحاً لا الفاظ الدالة على المعاني المخصوصة وهي تشمل ما هنا
 وغيره لما هنا جزئي من جزئياتها وقد ذكرت في الحاشية عن العلامة الصبان
 ما يتعاقب بلفظ أول السكائن في قوله الباب الاول (قوله الزحاف) بكسر الزاي مصدر
 زاحف كالزاحفة وهو لغة الاسراع واصطلاحاً ما ذكره المصنف وسعى بذلك
 لانه اذا دخل السكامة أسرع النطق بها بسبب نقص حروفها أو حركاتها ويقال
 للعرء الذي اخل فيه ذلك مزاحف بنسخ الحاء ومزحوف أيضاً (قوله والعال) أي
 وألقاب العال جمع علة وهي لغة المرض وفي هذا الفن ما اذا عرض لم وسبأني
 الكلام عليها ان شاء الله تعالى (قوله تغيير) يعني تغيير لان التغيير فعل الفاعل

بمخلاف التعريفاته وصف الكلمة وهو المراد هنا (قوله مختص بثواني الاسباب)
 خرج به غير المختص بثوانيهما فليس بزحاف بل هو علة كما سيأتي فالباء داخله على
 القصور عليه وانما اختص الزحاف بالاسباب لانه أكثر دورا نالي الشعر من العلة
 كما ان الاسباب أكثر وجودا من الاوتاد فاختص الأكثر بالاصح وكثر بثوانيهما
 دون اوائله لانها محل التعريف (قوله مطلقا) حال من الاسباب أى حال كون
 الاسباب مطلقة أى سواء كانت خفيفة أو ثقيلة فى حشو أو غيره بخلاف العلة
 فانها لا تكون فى الحشو وانما تكون فى الضرب والعروض ماعدا الحرم لا يقال
 اذا كان مطلقا حال من الاسباب فكان المناسب أن يقول مطلقة لانه قول هو
 جميع تنكيره يجوز تأنيده لتأوله بالجماعة وقد كثره لتأوله بالجمع (قوله بالزوم)
 حال من تغيير أى من غير التزامه بعد دخوله أى انه اذا دخل الزحاف فى بيت من
 أبيات القصيدة لا يجب التزامه فيما يأتى بعده من الالفاظ بمخلاف العلة (قوله ولا
 يدخل الاول الخ) أى الحرف الاول والثالث والسادس لانها ليست ثوانى اسباب
 أما الاول فظاهر وأما الثالث فلانه اما أول سبب أو وند أو ثالث وند أو اما السادس
 فلانه اما أول سبب أو ثانى وند وقوله من الجزء راجع للثلاثة قبله ومقتضى قوله
 ولا يدخل الاول الخ انه يدخل الحرف الثانى والرابع والخامس والسادس من
 الجزء وهو كذلك لانه ثوانى اسباب وكان على المصنف أن يأتى بإبقاء بدل الواو لانه
 مفرع على ما قبله الا أن يقال ان الواو قد تأنى للتفرع نادرا وفى بعض النسخ ولا
 يحل بدل لا يدخل وهو بضم الحاء المهملة وكسرها أى لا ينزل (قوله بالمفرد) أى
 وهو الذى يكون عن واحد من الجزء وهذا مفرع على مخذوف تقديره وهو نوعان
 مفرد ومزدوج فالمفرد الخ (قوله الخين الخ) تفصيل لقوله ثمانية ولم يقتصر على
 التفصيل محافضة على فائدة الاجمال ثم التفصيل وهو كونه أوفى النفس (قوله
 حذف ثانى الجزء) كحذف سين مستعملين وألف فاعلن وفاعلاتن مجموع الوند
 وحذف فاعل مفعولات فيصير مفعولات فينقل الى مفاعيل لانه أحسن منه نقطا
 ومستهملين يصير مستعملين فينقل الى مفاعيل لما تقدم واستخضر هذه العلة فى كل
 جزء نقلته الى غيره مما سيأتى يندفع عنه التحير وسمى ما ذكره المصنف بذلك لان
 الخين يطلق على جميع ذيل الثوب من امام الى الصدر لوضع شئ فيه وفى الحذف
 المذكر جميع ثالث الجزء الى أوله فهناك مناسبة بين المعنى اللغوى والاصطلاحى
 (قوله ساكا) حال من ثانى الجزء واحترز به عن حذفه متحر كفايه وقص كما سيأتى
 (قوله اسكانه) أى الثانى وقوله متحر كحال من الهاء ولا حاجة اليه لان الاسكان
 لا يكون الا بحرف متحرك فلم كونه متحركا من قوله اسكانه الا ان يقال انه لبيان
 الواقع والاضمار لغة الاخفاء وسمى ما ذكره المصنف بذلك اسانية من اخفاء

مختص بثوانى الاسباب
 مطلقا بالزوم ولا يدخل
 الاول والثالث والسادس
 من الجزء (فالمفرد ثمانية)
 الخين حذف ثانى الجزء
 ساكنا ولا ينى واسكانه
 متحركا

الحرف يذهب حركته ولا يكون الا في مفاعيل (قوله والوقص) يفتح الواو ونسكين
 القاف وتحرل وهو لغة كسر العنق واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية
 بما ذكر ان الحرف الثاني بمزلة عنق الكامة لان العنق ثاني الاعضاء واتواها
 الرأس فلما حذفته كان ككسر عنق الكامة وقوله متحركا احتز به عن الحين
 والوقص لا يكون الا في مفاعيل (قوله حذف رابعه ساكنا) كحذف فاء مستعمل
 مجموع الوند وحذف ألف مفاعيل بشرط اخراجه لا ابتداء الى خمس متحركات وهو
 مختص في الشعر وحذف واو مفعولات سمى بذلك لان الطي يطلق الغنة على أف الشيء
 وجمع بعضه الى بعض وفي الحذف المذكور جمع الحروف التي بعد الرابع الى
 الحرف الذي قبله واستخضرنا وفيما يأتي أن علم التسمية لا توجهها بتدفع عنك
 اعتراضات فلا يقال ان هذه الالف تأتي في الخين والوقص ولا يخفى ان قوله
 ساكنا انما أتى به لجانسه قوله في الوقص متحركا لا يكون فيه جناس الطباق
 (قوله والقبض) هو لغة ضد البسط واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية
 انه لما حذف خامس الكامة انقبض الصوت في الجزء الذي دخل فيه ذلك بعد
 انبساطه ولا يدخل الالفون ومفاعيل وكان القياس دخوله في فاع لان مفروق
 الوند لكنه لم يرد (قوله ساكنا) احتز به عن العنق الآتي كما ان متحركا فيه
 احتز به عن القبض هنا في كل فبدخارج لا آخر (قوله والعصب اسكانه) أي
 الخامس وهو لغة المنع واصطلاحا ما قاله المصنف ووجه التسمية ان الكامة لما
 سكن خامسها منع عن الحركة فأشبهه الحيوان القيد المنوع من الحركة وهو
 لا يكون الا في مفاعيل (قوله والعقل) هو لغة المنع واصطلاحا ما ذكره المصنف
 ووجه التسمية ان في الحذف المذكور منعها للعرف الخامس ولا يكون الا في
 مفاعيل فيصير مفاعيل فينقل الى مفاعيل (قوله والكف) هو لغة المنع
 واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية ان في الحذف المذكور منعها للعرف
 المحذوف وقوله ساكنا لبيان الواقع والافال ابع لا يكون الا ساكنا وأما سابع
 مفعولات فهو في الوند ولا يدخله الزحاف كما تقدم في المتن ومثال حذف سابعه
 ساكنا حذف نون مفاعيل ونون مستعمل مفروق الوند وحذف نون فاعلاتن
 وكان على المصنف أن يأتي الانشمار قبل الخين والطي قبل الوقص والعصب قبل
 القبض والكف قبل العقل لان من عادتهم البدء بالانخف فالانخف وقد
 وضحت ذلك في الحاشية (قوله والمزدوج) أي وهو الذي يكون في موضعين من
 الجزء وهو صفة المحذوف أي الزحاف المزدوج بكسر الواو اسم فاعل وأصله مزدوج
 بوزن مفتعل أديات التاء دالا وفي المقام بحث ذكرته مع جوابه في الحاشية
 (قوله الطي مع الحين) أي في تعويلة واحدة كحذف سين وفاء مستعمل مجموع الوند

والوقص حذفه متحركا
 والطي حذف رابعه
 ساكنا والقبض حذف
 خامس ساكنا والعصب
 اسكانه والعقل حذف
 سابعه ساكنا (المزدوج
 أربعة) الطي مع

وحذف فاء وواو معولات ولا يدخل في غير هذين الجزأين فيصير الأول متعان
والثاني معلل فينتقل إلى فعلات والأول إلى فعلات فإن كان أحد الزمانين في
تفعيلة والآخر في أخرى فلا زواج (قوله خيل) يسكون الموحدة أفصح من فتحها
وهو لغة فساد الأعضاء فشبهه بالمعنى الاصطلاحي (قوله وهو) أي الطي مع
الاضمار خزل بفتح الخاء المججمة وسكون الزاي وفتحها ويقال له أيضا جزل
بالجيم وانحصر في اسكان ناء وحذف ألف متفاعلين فينتقل إلى مقعلن سمي
بذلك لأن الخزل بوجهيه يطلق لغة على القطع للسانم ونحوه فشبهه
بما ذكر (قوله والصنف مع الخين شكل) وانحصر في حذف الألف الأولى
والنون من فاعلاتن مجموع الوند وحذف السين والنون من مستفعان مفعول الوند
سمي بذلك لأن الشكل يطلق لغة مصدر شكلت اداة من باب نصر اذا قدرت لها شد
قواتها الأربع بحذف تشبيهه بما ذكر انما اطلاق الصوت وامتهاد به الجزء كعب
التقييد المذكور من امتداد قوائمه في اجدو (قوله وهو) أي اسكف وقوله
نقص وجه التسمية طاهر ويدخل مفاعلاتن فقط فيصير مفاعلاتن فينتقل إلى
مفاعيل وقد كثر في هذا المقام بيان المعاقبة والمراقبة والمكينة في الحاشية
أتم تبين لاحتياج الطالب لها في بعض المواضع (قوله والعدل) أي من حيث هي
وقد تقدم لك تعريفها وكان المناسب للصنف أن يعرفها كما عرف الزحاف وقد
أجبت عنه في الحاشية (قوله على ما) أي جزء آخره الخ وكذا يقال فيما بعده (قوله
ترزيل) ولا يقع الا في مجزوء المتدارك والكمال فيصير بذلك فاعلان في مجزوء
الأول فاعلاتن ومتفاعلان في مجزوء الثاني متفاعلاتن وسمي ما ذكر ترزيلا لأنه
يطلق لغة على المالة الثوب فشبهت بها الزيادة المذكورة التي هي أكثر زيادة تقع
في الآخر (قوله وحرف) بالجر عطف على سبب أي زيادة حرف ساكن الخ وانما
لم يفهم مع أنه أخصر بأن يقول وحرف ساكن عليه تنذيل لئلا يتوهم عودا انهم
على الوند المجموع المزيد عليه السبب الخفيف وليس مراد الانه ناسد وكذا يقال
فيما بعده بما يشابهه (قوله تنذيل) ويقال له اذلة سمي ما ذكر به لان التنذيل
والاذلة يطلقان لغة على أن يجعل لأشئ ذيل فشبهت به الزيادة المذكورة وهو
خاص بمجزوء الكمال والبسيط والمتدارك فيصير بذلك متفاعلان في مجزوء الأول
متفاعلان ومستمعون في مجزوء الثاني مستمعان وفاعلان في مجزوء الثالث
فاعلان يسكون النون الزائدة في السلاتة وابدال النون الاصلية ألفا لالتقاء
ساكنة بالزائدة الساكنة * فان قلت ان التقاء الساكنين لم يزل * قلت له على
حده لان الأول منهم اسار حرفين (قوله تسبيغ) بالعين المججمة وقال له اسباغ
مصدر اسبغ الثوب اذا أطال له وأسبغ الوشوء اذ اتمه باستبغاء أركانه وواجبانه

الخن خيل وهو مع الانضمام
خزل والكف مع الخين شكل
وهو مع العصب نقص
والعدل زيادة فزادة سبب
خفيف على ما آخره وند
مجموع ترزيل وحرف ساكن
على ما آخره وند مجموع تنذيل
وعلى ما آخره سبب خفيف
تسبيغ

ومحبت ز يادته تسببها واسباغ لانها يطلقان لغة على ما تقدم فتشبهت به الزيادة
 المذكورة وهو خاص بمحزوه الرمل فيصير فاعلان فيه فاعلانان يغلب النون
 الاصلية انما انما تقدم ثم ان السبب في كون على الزيادة خاصة البحر المحز وكم
 علمت انها عوض عن النقص الذي وقع فيه (قوله ونقص) عطف على زيادة (قوله
 فذهب الخ) يقع المذال المحجمة أى فوطه من آخر الجزء وقوله حذف ويدخل
 الطويل والمديد والرمل والهزج والخفيف والمتقارب وذلك كاسقاطين من
 شرب الرمل الثالث واسقاط ان من شرب الطويل الثالث ووجه تسميته حذفنا
 ظاهر (قوله وهو) أى الحذف مع العصب قطف يعنى مجموعهما يسمى قطف لمره
 خاص بالوافر فيصير مقاعلت فيه مفاعل وينقل الى فعولن سمي بذلك تشبها بالثمرة
 التى قطعت أى قطعت وقد علق بها شئ من الشجرة فاسبب كالثمرة وحذف حركة
 اللام من السبب الاخير كقطع جزء من الشجرة معها (قوله قطع) سمي بذلك
 تشبها بقطع الوند مثلا وهو أخذ شئ من طرفه انتهى فى اللغة قطعاً ويختص بثلاثة
 أجناس البسيط والسكامل والجزءية ففاعلان فى الاول ومفعولان فى الثانى
 ومفعولان فى الثالث فاعل ومفعول ومفعول باسكان اللام فى الثلاثة (قوله
 وهو) أى القطع مع الحذف أى حذف سبب خفيف يعنى مجموعهما ما يترسكون
 التاء وفخما وهو لغة قطع الذنب بفتح النون ونحوه بحيث لا يبقى منه شئ ووجه
 التسمية ظاهر ويدخل بحوى المتقارب والمديد كقوله الخليل فيصير فعولان فى الاول
 فاعل باسكان العين وفاعلان فى الثانى فاعل باسكان اللام (قوله وحذف ساكن
 السبب) أى الخفيف وقوله قصر ويدخل الرمل والمتقارب والمديد والخفيف
 كحذف نون فاعلان واسكان تاءه وحذف نون فعولان واسكان لامه سمي بذلك لان
 القصر يطلق لغة على المنع وما ذكر من الجزء عن التمام (قوله حذف) بجاء همزة
 وذالين محميتين من غير ادغام ومنهم من جعله يحجم ودالين مهملتين ومنهم من جعله
 بهمزات وكل منها يطلق لغة على القطع ووجه التسمية فى الكل ظاهر ولا يدخل الا
 الكامل فهو حذف علن من مفعولان وينقل الى فعولن (قوله ومفروق) بالجرأى
 وحذف ويند مفروق وقوله لم يفتح المهمة وسكون اللام وهو لغة قطع الاذن ووجه
 التسمية ظاهر ولا يدخل الا السرىع الذى آخرؤه مستعملان من مفعولان مفعولان
 مرتين فاذا حذف لات منه يصير فعولن وينقل الى فعولن (قوله المتحرك) لا حاجة
 له بعد قوله واسكان لانه لا يكون الا المتحرك الا ان يقال انه ايمان الواقع وليس
 لنا سبب متحرك الا التاء من مفعولات (قوله وقف) ووجه التسمية ظاهر ويدخل
 السرىع والمفروق (قوله كسف) بالسرين المهمة وهو لغة القطع ووجه التسمية
 ظاهر ويدخل السرىع والمفروق فتحذف تاء مفعولات منها ما كان ثلث ان المصنف

وتدعى قذهاب سبب
 خفيف حذف وهو وح
 العصب قطف وحذف
 ساكن الوند المجموع
 واسكان فاقبله قطع وهو
 مع الحذف بتر وحذف
 ساكن السبب واسكان
 متحركة قصر وحذف وند
 مجموع حذف وفروق سلم
 واسكان السبب المتحرك
 وقف وحذفه كسف

قد ترك من عال الزيادة الحزم بالخاء والزاي المجهتين ومن علل النقص التشعيب
وحذف العروضة الاولى من المتقارب وهي غير المجز وأه أي المجزوء بينهما والحزم
بالراء المهملة بأنواعه * أحيب باله اختار كمالها تجارية بحري الزحاف في عدم
اللزوم وكلامه في العلى اللازمة وقد بينت هذه المذكورات في الحاشية أتم تبين
هذا وقد نظمت ما تقدم من الزحاف المفرد والمزدوج وعلل الزيادة والنقص ليسهل
حفظها قلت

إذا دمت ضبط الزحاف وعلة * فبادر لنظم قد أناك مسلا
فخذ لك ثان إن يكن قد تحركا * فوفى والافه وخين قد انجلي
واسكانه قد تقبوه بضمير * وطى بحذف الرابع الساكن قبل
واسقاط حرف خامس إن مسكنا * فقبض والافه وعقل تتجلا
واسكانه عصب وحذف سادعا * فكف وما يدعي بمزدوج تلا
فطى وخين خبسه ثم أول * والا ضمائر خزل ثم ثان تحملا
مع الكف شكل عصب كف بقصه * وخذعلا زيدا ونقصا مقصلا
فزيد خفيف اثر مجموع وندهم * يسمي بترنيدل كماله املا
وتذيله زيدا ساكن اثره * وتسبغه ذا اثر خف تأملا
واسقاط خف لقبوه بخوفه * وان يحسن عصباء قطف أعا اولا
وحذفك من مجموع حرفا مسكنا * وتسكن ما قبل فقطع توصلا
وحذف وقطع قد دعوه بغيره * واسقاط سكن من خفيف تقبلا
بقصر وان تحذف للمجموع وندهم * فخذ ومفروق فصلم تقبلا
واسكان حرف سابع فهو وقفه * وحذف له كسف بسين تكملا
ويرجو الدم نهوى المسمى محمدا * ختام بالخبر من اله تقصلا

الباب الثاني في أسماء البحور وأعار بعضها ونسبها

(قوله الباب الثاني) هو المقصود بالذات من فن العروض وما قبله وسيله له (قوله
في أسماء البحور الخ) يعني في بيان البحور وأسمائها وفي أعار بعضها وأمر بها وهي
جميع بحر ويجمع على ببحار والبحر أيضا ومعناه لغة الشق والانواع يقال بحرت اذن
الناقة أى شققها واسطلاحا ما سلك تكرار الجزء بوجه شهورى وانما سمي ذلك
بحر لأنه يوزن به لا يتناهى من الشعر فأشبه البحر الذي لا يتناهى بما يعترف
منه وهي خمسة عشر على رأى الخليل وستة عشر على رأى الاخفش وقد نظم
بعضهم أسماءها على ترتيب ما ذكره العروضيون فقال

طويل مديد فالسبط فوافر * فكامل اهزاج الاراجيز املا
سريع سراح فالخفيف مضارع * فقصص مجترب اقرب اتقصلا

الباب الثاني في أسماء
البحر

ومراد المصنف أسماء البحور التي نظمت عليها العرب فخرج بذلك البحر السبعة
المهمة فأنهم لم ينظم منها إلا المولدون وكذلك القنون السبعة وقد سفت الجميع في
الحاشية أتم تبين (قوله وأعار بضها) جمع عروض بفتح الهمزة على غير قياس
والقياس عرض بضمين كذلك وذال اسكنه لم يسمع وهي الجزء الأخير من
السطر الأول من البيت وقوله وأضر بها جمع ضرب وهو آخر السطر الثاني من
البيت كما سوف يأتي في كلامه (قوله لا أول الطويل) بدونه لأنه أتم البحور
استعماله لأنه لا يدخله الجزء ولا السطر ولا الهك ولهذا سمي بالطويل وهو واقعة ضد
القصر واسم اصطلاحا البحر من الشعر المبني من الأوزان الآتية (قوله وأجزاءه)
أي تغايله اللاتي تركب منها (قوله أربع) بانه نصب حال من فعولن مفاعيلن
أي حال ~~منها~~ وأربع مرات اجبالا وثمانية تفصيلا وكذا يقال في نظائره
الآتية (قوله وعروضه) العروض مؤنثة بخلاف الضرب كما يأتي في كلامه وقوله
مقبوضه أي مخدوف خامسها الساكن وهو باء مفاعيلن ومحل لزوم قبض عروضه
مالم يصرع البيت والتصر يسع جعل عروض البيت مثل وزن خبر به وفاقينته
فيسيران على وزن واحدة فاقية واحدة كما في

فكانك من ذكرى حبيب وعرفان * وربيع عفت آياته منذ أزمان
ولا يجوز التصريح بالآتي أول بيت من القصيدة دون بقيةه لأن أولها محل انتقال
واظهار جودة الذهن وشدة الفصاحة نعم ان قصد الشاعر في قصيدته الانتقال
من مقام إلى مقام أخر جازا التصريح به في أول بيت منه لأنه كانت فاصدة أخرى
(قوله وأضر بها ثلاثة) أي بحسب ما يدخله (قوله الأول صحيح) أي سالم من التغيير
وقوله وبيته أي أشاهده وقد ذكره كذا في التباقي (قوله أبا منذر الخ) هو من كلام
طرفة وأما نادى حذف منه ما النداء وغرورا بفتح الغين المعجمة وضمه أي غارة
اسكنه وألأنا أعبا فيها من الشروط والصحة فة الورقة ونحوها مما يكتب فيه راد
بها هذا الوثيقة التي كتبت عليه بأن يدفع لهم كذا وكذا من المال في نظير كفة هم عنه
وقوله ولم أعطكم بضم الهمزة من أعطى فحذفت الباء للحازم وقطعه بقاءه
عليه غيره أبا من فعولن وزن كانت مفاعيلن غرورن فعولن صحيفتي مفاعيلن
وحذف الباء المقبوض ولم أع فعولن طبعكم ببطو مفاعيلن ع ملى فعولن ولا عرضي
مفاعيلن (قوله منها) أي مقبوض منها (قوله سبدي) هو من قول طرفة أيضا
أي قطه لأن الأيام يعني مرور الزمان الشامل للبالى ما كنت جاهلا من أحوال
الناس اللاتي كانت تخفى عليك ومن الحوادث وقوله بالأخبار بفتح الهمزة جمع
خبر وقوله من لم تزود بالشباع وكذا يقال فيما يأتي من الآيات وفي رواية من لم
تسأل وهي مفسرة للآول * واعلم ان حرف الاشباع كإياه في هذا البيت

وأعار بضها وأضر بها
(الأول الطويل)
وأجزاءه فعولن مفاعيلن
أربع مرات وعروضه
واحدة منه وبضه وأضر بها
ثلاثة * الأول صحيح وبيته
أبا منذر كانت غرورا
صحيفتي
ولم أعطكم بالطوع ملى
ولا عرضي
الثاني منها أوبنه
سبدي لأن الأيام ما كانت
جاهلا
ويأتى بالشباع من لم تزود

لا يكتب وان تلفظ به للضرورة وقبل يكتب (قوله الثالث محذوف) أي حذف منه
سبب خفيف فيصير مقامي وينقل الفعلان والرف في هذا الضرب قيل واجب
وقيل حسن وهو كما سيأتي حرف ليس قبل الروي (قوله أقيموا بني النعمان عنا
صدوركم) أي اعيانكم واشراكم أي ارفعوهم عن التطاول علينا بالكلام
ونحوه وقوله والأي وان لا تقيموا صدوركم عنا تقيموا في حال كونكم صاغرين
الرؤسا باصا داممة والغين الجمجمة من الصغار بالفتح وهو المذل والهوان
والرؤسا بالفتح وفي التنكير فيكون الجزء الذي قبله مقبوضا جعرا من وهو
العضو المعروف (قوله المديد) فعمل بمعنى مفعول حكى الاخفش عن الخليل انه قال
يحي مديد الامتداد سبعاء عليه حول خماسيه أي وخماسيه حول سبعاء عليه وأورد
عليه كل بحر تركب من خماسي وسباعي واجيب بان وجه التسمية لا يوجد (قوله
أربع مران) فيكون هذا البحر من الاجزاء بحسب أصله الذي تقتضيه دثرته
أما بحسب الاستعمال فهو مجزوء وجوبا كما قال المصنف وفي المقام بحث ذكرته مع
جوابه في الحاشية (قوله الاولى) بضم الهمزة أي انعروض الاولى (قوله وبيته)
أي الشاهد لما ذكر من صحة العروض والضرب وتقطيعه ايقاس عليه غيره
بالبكر فاعلان أنشروا فاعلان كايين فاعلان بالبكر فاعلان أين أي فاعلان
ن انفراد فاعلان ولا م بالبكر للاستغناء والمستغاث له محذوف وأنشروا
بفتح الهمزة من أنشروا أي والاذشار عبارة عن احياء الموتى واخراجهم
من قبورهم أي احيوا الى كايين فقد استغاثهم في احيائهم له كايين انجيز الهم
اعدم قدرتهم على احيائه وتمكلمهم وفي بعض النسخ انشدوا بالبدال الهملة وهو
لحن وقوله أين أين تأكيذا لفظي والفرار بكسر القاء أي الهرب أي لا يمكنكم
الهرب منا وقد أحطنا بكم وأمسكنا عليكم الطرق وقائل هذا البيت مهمل حين
طالب نار أخيه كايين بن ربيعة من بني تغلب وقد كان قتله عمرو بن جساس من آل
بكر والقصة في الحاشية (قوله محذوفة) أي حذف منها سبب خفيف وهو تن فيصير
فاعلا وينقل الى فاعلان (قوله الاول مقصور) أي حذف ثاني سببه وسكن ما قبله
والردف لازم لهذا الضرب للتخلص من التقاء الساكنين (قوله لا يغرن) من
الغرور وهو الخديعة وامرأ مفعول به والفاعل عشيه أي معيشته انطيمية
المرضية وقوله كل عيش الخ كالعلة لما قبله والشاهد في سكون لام لازوال للتقصير
(قوله مثاه) أي مثل عروضة في الحذف فيصير ان فاعلا وينقلان الى فاعلان (قوله
شاهدا) أي حاشرا وهو خبر كنهت مقدماته او ما زائدة (قوله أنبر) أي اجتمع
فيه الحذف والقطع فحذف من فاعلان سببه الاخير وهو تن ثم حذف الالف
وسكنت اللام فصار فاعل فينقل الى فعلين بسكون العين (قوله الذائق) بالذال

الثالث محذوف وبيته
أقيموا بني النعمان عنا
صدوركم
والأقيموا صاغرين الرؤسا
(الثاني المديد)
وأجزؤ فاعلان فاعلان
أربع مران مجزوء وجوبا
وأعاريضه ثلاثة وأنشروا
سنة الاولى صحيحة وضربها
مثلا وبيته
بالبكر أنشروا الى كايين
بالبكر أين أين الفسار
الثانية محذوفة وأنشروا
ثلاثة الاول مقصور وبيته
لا يغرن امرأ عشيه
كل عيش سائر لازوال
الثاني مثله وبيته
اعلموا اني اركم حافظ
شاهد اما كنت أوغاثا
الثالث أنبر وبيته
انما الذائق يا قوتيه

المجعة والمد والذاف في الاصل صغر الانف والرجل اذاف والمرأة ذافا والجـ
 ذاف وأرادهم المحبو بته المعصاة بذلك فهو علم وأل فيه اللحم الصفة وقوله يا قوتة
 أي مثلها في الحرمة والضوء أي حرمة وجنائها وضوئها وقوله من كيس الخ بكسر
 الكاف أحدا كياس الدراهم والدهقان بكسر الدال وشعها المراد به هنا التاجر
 والجمع دهاقين أي تخار فالدقنة التجارة (قوله محذوفة) أي حذف منها السب
 الأخير وهو تن وقوله محذوفة أي حذف ثانيها الساكن وهو الألف من فاعلان
 وكذا يقال في الضرب فيصيران فعلا وينقلان فعلن (قوله لافتي) أي الموصوف
 بالمثل فلا يرد المجنون وقوله حيث طرف مكان على الاصل فيها وقوله تمدي بمشاة
 فوقية أي تقدم وقوله ساقه مفعول مقدم وقدمه فاعل مؤخر وقائل هذا البيت طرفة
 (قوله رب نار الخ) قائله عددي بن زيد وأردفها أي انظرها حتى يفرغ الدليل وقوله
 تنضم بالمشاة فوقية ثم القاف ثم الصاد المجمة المفتوحة وبابه علم على الانصاع
 وهو لا بكل الحرف الانشنان ثم استعير الحرف الناري في نسخة تنضم بالصاد
 المجمة يقال قصمت العود قصما من باب ضرب بكسرة ثم وقوله الهندي أراد به
 العود الهندي وقوله الغار بالغين المجمة أراد به نباتا طيب الرائحة (قوله البسيط)
 فعمل بمعنى مفعول قال الزجاج سمي بسيطا لان بساط أسبابه أي تواليها في أوائل
 أجزائه السباعية اذ في كل جزء سباعي سببان متواليان وعللة التسمية لانوحها
 (قوله باحار الخ) قطعه له قاس عليه باحار لاستعملن أرمين فاعلن منكم
 بدا مستعملان هيئة فعلن لم يلقها مستعملن سوقة فاعلن قبلي ولا
 مستعملن مذكوفعلن وقوله باحار بكسر الراء على لغة من ينتظر الحرف
 المحذوف وهو انشاء المثلثة ويجوز ضمها على لغة من لا ينتظر وفي الكلام حذف
 مضاف أي يابني الحرث علم على التقبيلة ولذلك قال منكم ولم يقل منك وقوله لا أرمين
 بلا الناهية والفعل المضارع المبني للمجهول أي لا ترموني بداهية منكم وهي أخذ
 ابله ورأيه * ان قلت انهم رموه بالفعل حيث أخذوا ابله ورأيه * أجيب
 بان المراد لا تديموا رميهما على * بعدم رد الابن والراعي فهو نسي عن دوامها لاعت
 ابتداءها والداهية هي الامر العظيم الذي يطرق الانسان بقتة فيسده به
 ويذهب ابسه وقوله لم يلقها الخ صفة لداهية وسوقة بضم المهملة الرعية
 ويقال للواحد والمثني والجمع والملك بكسر اللام ذوالملك وهبت الرعية سوقة
 لان الملك يسهوهم ويصرفهم على ارادته وهذا البيت لزهير بن أبي سلي يضم السين
 المهملة (قوله مقطوع) أي حذف ساكن ونده المجموع وهو النون وسكن
 ما قبله وهو اللام (قوله قد شاهد) قد لانه كتمه بدليل أن المقام لدخ نفسه بالشجاعة
 والمراد بان شهود الحضور والمراد به التلبس بالقتال بالقتل لا مطلق الحضور من

أخرجت من كيس دهمان
 التامة محذوفة مخبونة وإها
 ضم بان الاوّل مثلها وينتبه
 للفتى عقيل يعيش به
 حيث تمدي ساقه قدمه
 والثاني أبتو ينتبه
 رب نار بت أرمفها
 تنضم الهندي والغار
 (الثالث البسيط)
 وأجزؤه مستعملن فاعلن
 أربع مرات وأعار بضه
 ثلاثه وأضربه ستة * الاولى
 مخبونة وإها ضم بان الاول
 مثلها وينتبه
 باحار لا أرمين منكم بداهية
 لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
 الثاني مقطوع وينتبه
 قد شاهد الغارة الشعواء
 تنضم لي

غير قتال لانه لا يتدرج به وقوله الغارة بالغين المجهمة أى الحرب - حيث يذلل المسافر
من الغارة على الابدان والاموال وقوله أشعواء بفتح الشين المجهمة أى المتفرقة
والمتفرقة فى الأزمنة والامكنة وقوله تخملنى هذه الجملة حال من فاعل أشعرو وقوله
جرداء أى فرس جرداء وهى التى لشعرها برى وبالعنان وقوله معروفة للعبين
بالعين المهملة والقاف أى خفيفة لحم الوجه والعنان بفتح اللام هما العظمان
الذنان تنبت عليهما الاسنان السفلى تنبتة لحي والمراد بهما جميع الوجه وقوله
سرحوب بضم السين المهملة أى طويلة (قوله مجزوءة) قد تسمحو فى قواهم
عروض مجزوءة وضرب مجزوء وكذا عروض مشطورة وضرب مشطور اذ الجزء
بفتح الجيم والسطر وكذا الثلث من صفات البيت لامن صفات العروض فقط ولا
الضرب فقط كما سوف يأتى ان شاء الله تعالى فوصف أحدهما بذلك مجاز مرسل
من باب وصف الجزء بوصف الكل فالعلاقة الكناية والجزئية (قوله صحيحة) أى
بعد الجزء (قوله مائل) بضم الميم وفتح الذال المجهمة ويقال له مائل أبضا وتقدم
للكضابط التذييل والردف لازم لهذا الضرب ليسهل التقاء الساكنين (قوله
اناذعنا الخ) هذا البيت للمرثى وذمنا نحو زراءته بالذال المهملة والمجهمة وعلى كل
هو مبنى لفاعل وهو الظاهر فى الماهية معناه أهل كتنا والفعل محذوف دل
عليه فاعل خيلت أى أهل كتنا هاتين القبيلتين بسبب ما خيلناه ولبناه عليه نمان
الخديعة وبالمجهمة معناه عبنا وهجوناه هاتين القبيلتين ولما كان سعد مراد به
القبيلة وهى مؤنثة ألحق خيلت ناء التأنيث وعلى تعليلية وان شئت قلت انها
بمعنى باء السببية كما تقدم (قوله مثلهما) أى فى الجزء والهجعة (قوله ماذا الخ) هو
استفهام يتعمل أن يكون حقيقيا وأن يكون انكاريا بمعنى النفي وعلى تعليلية أى
لا يس وقوفى لاجل هذا الربع الموصوف بهذه الصفات وانما وقوفى لئلا كرى من
كان فيه وشغف به وقوله على ربع أى منزل وقوله عفا أى هلك وفى بعض النسخ
خلاى من سكنه وقوله مخلوق بضم الميم وفتح اللام الاولى وكسر الثانية اسم فاعل
بمعنى مستو الارض وقوله دارس من درس لمنزل من باب قد بمعنى عفا أى هلك
وخفيت آثاره وقوله مستهجم بكسر الجيم أى لا ينطق ولا يتكلم وفى رواية على رسم
بدر ربع والرسم ما كان لاصفا الارض من آثار الدار كالرماد (قوله انما معادكم
يوم الثلاثاء) بالمد على رواية بطن بالنصب ويساءم وحدة أى فى بطن الوادى فان
قرئ بموحدة تين كما هو فى بعض النسخ فالتاء لانا الفصر والظاهر أن معاد اسم
مصدر بمعنى الوعد على حذف مضاف ويوم بالرفع خبره وان بطن منصوب بترج
الخافض بديل بونية فى الرواية الاخرى والمعنى حبة لسير واما العمار من وعدكم
يوم الثلاثاء بطن انو دى فتأمل (قوله ماهج) بتشديد الباء التهجئة أى حرك وقوله

جرداء معروفة للعبين

سرحوب

الثانية مجزوءة صحيحة

وأضربها ثلاثة الاول مجزوء

مزال وبيت

اناذعنا على ما خيلت

سعد بن زيد وعمر من تميم

الثانى مثله او بيته

ماذا وقوفى على ربع عفا

مخلوق دارس مستهجم

الثالث مجزوءة مقطوع

وبيته

سروا معا انما معادكم

يوم الثلاثاء بطن الوادى

الثالثة مجزوءة مقطوعة

وضرم امثله او بيته

ماهج الشوق من الطلال

اصححت ففارا كروحى الوا

من اطلاق جمع طال يفحتمين بيان اسلافهم موصول أو ~~مذكورة~~ والشوق
بالنصب مفعول والطلل مابق من آثار الديار بعد تهديمها وقوله أضحت خبر عن ما
وأنت باعتبار معنى ما الضمير فيها راجع للاطلاق وقوله تقارابكم الفاء جمع فتر
أى لانسات بها ولأما وقوله كوحى الواسح أى ككتابة الكاتب بجامع الخفاء
والدقة (قوله الوافر) نال الخليل سمى وافر الوافر وأودأجزائه (قوله ست مرات)
الكنية ليست عمل لا يجزوا أو مقطوعا بـ أى بذاتى وذلك لكثرة حركاته ونوعها فى محل
الحذف وهو آخر الجزء وآثر ما من الاسقاط القطف ابقاء الشعر به عذب المساق
لذلك المذاق (قوله مقطوعة) أى اجتمع فيها حذف السبب الخفيف والعصب وهو
استكان الحامس فى مصيرها على مفاعل وينقل الى فعولان وفى بعض النسخ
مقطوعة باعتبار المهمة بدل الفاء وهو تخريف (قوله مثلها) أى فى القطف (قوله
انما غنم الخ) تقطيعا ليعاين عليه انما غنم مفاعلاتن فسووقها مفاعلاتن غزارة فعولان
كأن قر ومفاعلاتن تجللتل مفاعلاتن مديد فعولان وقوله نسوقها بتشديد الواو
المكسورة أى نسكث من سوقها عند خروجه للحرى وقوله غزارصة لغنم أى كثيرة
جمع غزربا غنم المجهمة وقوله جاتنا بكسر الجيم جمع جليل أى عظيم وهو فى الأصل
المسن من الابل فاستعمله الشاعر فى المسن من الغنم مجازا وقوله العصى بكسر
الصاد المهملة وتشديد الياء ويجوز فى العين الضم والكسر جمع عصا بالقصر على
غير قياس وقياس جمعاً عصا كسبب واسباب والجامع بين القرون والعصى مطلق
الطول فى كل (قوله مجزاة) فيه ما تقدم من المسامحة أى انها حذف وصار
ما قبلها هو العروض وكذا يقال فى مجزوء (قوله مثلها) أى فى الجزء والهجعة (قوله
ربيعه) كقبيلة وزناو معنى وقوله ان جبال جوز فيه بعضهم كسر السكان وفتحها
وهو مبنى على جهل المخاطب اهـ وذكر أو أنسى وقوله واه من الوهن وهو
الضعف وقوله خلق يفتح اللام وكسر ها أى ذائب منقطع والمراد ان هـ ذلك غير
وثيق ومتصل به فى الكلام استعارة تصريحية وهذا البيت ونحوه يلحق
بالدرج والمداخل والمدور وهو الذى يكون آخر نصف بعض كناية تمامها فى أول
النصف الثانى (قوله معصوب) أى سكن خامسة التحرك وهو اللام (قوله أعانها
الخ) ان كان الضمير راجعاً المحبوب فمعناها معانى أعانها على صدها وهجرها إلى وأمرها
بالوصال وان كان راجعاً الزوجية فمعناها أعانها على عدم القيام بحقوق الزوجية
وأمرها بترك الشوز والقيام بأحوال البيت وقوله فتعصبنى وتعصبنى أى
تعصى أمرى فشرعى ترتيب ألف والاعتاب لاداء من الصديق اصدقه على أمر
غير لائق (قوله الكامل) سمى بذلك لان أشربه زادت على أشرب غيره من الجوز
لأنه لم يكن اجزأه من أشرب الا هو كسوف يأتى (قوله تامة) أى لم يدخلها شئ من

قوله لانها اسم موصول أو
مذكورة اظاها رانها استغناء
مبتدأ وجهه خبر
ومن اطلاق متعلق بخذوف
حال من ماعلى رأى من يجيزه
وقوله أضحت الخ صفة
لاطلاق تأمل اهـ

(الرابع الوافر)

واجزؤه مفاعلاتن ست مرات
وله عروضان وثلاثة أشرب
* الاولى مقطوعة وضربها
مثلها وبنته
لما غنم نسوقها غزار
كان قرون حلت العصى
الثانية مجزاة صحيحة وأما
ضربان الاول مثلها وبنته
لقد علمت ربيعة أن
ن حبلك واهن خلق
الثانى مجزوء معصوب وبنته
أعانها وأمرها

فتعصبنى وتعصبنى
(الخامس الكامل)

واجزؤه متفاعلاتن ست
مرات وأعار بضمة ثلاثة
واضربه تسعة الاولى تامة
واضربها ثلاثة الاولى

التغيرات (قوله مثلاً) أى فى التمام (قوله وإذا صحت الخ) فأنه عترة أى صحت
من غلة الشرا ببدل البيت الذى قبل هذا وقوله لما أقصر بتدبير الصادق
الهمزة وقوله عن ندى بفتح النون والقصر أى الاحسان والاعطاء تكميلاً وقوله
وكما علمت بكسر الفوقية خطاب لانتى وهو خبر مقدم وقوله ثماني مبتدأ مؤخر
وهو جمع ثمانى بمعنى الطبيعة وقوله وتكرمى عطف عليه أى ان شئت فى باقية
على ما تعهد به أى أنها الحبيبة من حسناتها وتكرمى كذلك وحيت وصلت الى هذا
فلا يخفى عليك تقطيع الالفاظ فى بقية الاجز (قوله الثانى مقطوع) والردف لازم
له لحوّل التماسك فى اتم البناء (قوله ونبت) هو لا يخطئ من فميد فميد بها
جريراً (قوله واذا دعوتك) أى الدعوة المتقدمة كرهن فيما قبله أى ذلك ياعم
كما هو عاتق مع غير الشاب من الرجال وقوله فانه أى الدعاء المفهوم من دعوتك
وقوله نسب أى نسبة ووصف وقوله بالاي حقارة وعدم اعتناء بك (قوله اخذ)
أى ذهب رتبه الجموع وقوله ضمير أى سكن ثابته المتحرك فصار منفاعاً عن متقا
ويقل الى فعلين بسكون العين (قوله برمتين) حال من الضمير فى الخبر وهو اسم
موضع وثمنا عظم حاله الالف المهدو وان اسم ذلك الموضع برامة وقوله فعاقل بجملة
ثم قف اسم موضع أيضاً والمراد ان الديار بين هذين الموضعين والاشكون اباحدهما
بأنى كونهما بالآخر وقوله درست حال أيضاً من الخبر أى نجت آثارها وقوله
أيها جرد الهمزة وفتح التحتية مفعول غير جمع أى جمعى العلامة التى يتردى بها الله
وقوله افطر أى المطر فاعل مؤخر (قوله حذاء) بالمد أى حذف وتدها الجموع
(قوله دمن) بكسر الدال المهملة وفتح الميم جمع دمنة وهى آثار الناس وملودودوا
وأراد بها نفس مواضع القوم لانها آثارهم وقوله عفت أى حلت وقوله معالمها
جمع معلوم وهو ما يستدل به كدوران الدمن هنا وقوله حط بكسر الطاء المهملة
المطر الكثير وقوله أبش بالجم والمشيى المحجمة أى شديد النوع على الارض
بحيث يكون له صوت مرتفع وقوله وبارح بالوحد والى مج بالبل أو الريح الحارة
فى الصيف وقوله ترب أى يحمل الغراب ثقوته وهو المسمى بالريح الصرسى أى سمع
له من الصرس عند هيجانه والمعنى هذه مواضع هلكته وزال المطر والريح
ذوا الغراب علامتها (قوله الثانى) أى الضرب الثانى وقوله أحذم فمير ليس
تكراراً مع قوله سابقاً أحذم فمير لأن ما تقدم عروشه حجة وهذا عروشه حذاء
فاحتملنا بحسب العروض (قوله ولانت) الخطاب لهم من سمان وانما نزل زهر
وقوله من اسامة علم جنس للسميع المعروف ويرى يله نعاله وقوله اذ دعيت نزال
أى هذه اللفظة أى ابرز السجعة فى الهيجاء وذلك لاقترانهم نزال بالبناء على
الكسر أى نزلوا وقوله وح بعض اللام رأسيدي الجيم من اللجج وهو اللام

مثلاً و ريته

واذا صحت لما أقصر عن

ندى

وكما علمت ثمانى وتكرمى

الثانى مقطوع و ريته

واذا دعوتك سمعته فانه

نسب زيدك عندهن خبالاً

الثالث أخذ ضمير و ريته

من الديار برامتين فعاقل

درست وغير آية الفطر

الثانية حذاء ولها ضربان

الاول مثلاً و ريته

دمن عفت وبها معالمها

حطل أبش وبارح ترب

الثانى أحذم فمير و ريته

ولانت أشجع من اسامة اذ

دعيت نزال و لى الذعر

وقوله في لذر بضم المجهمة وسكون العين المهملة وهو الخوف أي ولازم الشبحان
 الدخول في المخاوف ويحتمل غير ذلك (قوله صرفل) بفتح الفاء أي زيد فيه سبب
 خلاف على وتده الجمع وعيان تقول متفاعلتين فتعقله إلى متفاعلاتين كما تقدم
 (قوله ولقد سبقتم موالى) نصف البيت الياء الأولى من إلى والياء الثانية المفتوحة
 من الشطر الثاني وهذا يقال له المدرج إلى آخر ما تقدم وقوله فلم مائة مائة
 حذف الشاعر أنها الدخول لأم الجبر عليها وسكنها للضرورة وقوله نزع بالنون
 والراي وفتح التاء وقوله آخر بسكون الراء المهملة ومعنى البيت أنه يقول له أنت حين
 تعدد ألقا تلتين جئتني أقولهم وحين التقال نزع نفسك من بينهم وتأخرت في
 آخرهم وما تقدم إلا حالة الجبان المضمحل على القرار وقيل فيه غير ذلك (قوله
 مذل) أي زيد في آخره حرف ساكن (قوله جدت) بفتح الجيم والدال المهملة
 وبالياء المثناة وهو الفجر وقوله مقامه بضم الميم أي محل أقامته وقوله بمختلف
 الرياح أي محل اختلافها عند هبوبها والحاء الساكنة (قوله متجشعا) بالجيم أي
 محروصا على الأكل ويروى متجشعا بالخاء المهملة أي متكافا للغشوع والذل
 لاجل أن يعطيك الناس من دنياهم وقوله ويحمل بالجيم أي بليس ما عندك من
 الثياب ويروى بالخاء المهملة أي تحمل ما تسعه من الأذى من الناس (قوله
 مقطوع) أي حذف ساكن وتده وسكن ما قبله (قوله وإذا همو) بالاشباع
 ونصف البيت الثاني من الهمزة الثانية من الاسماء ومعنى البيت ظاهر (قوله
 الهزج) بالتحريك يعني بذلك لطيفة لأن الهزج ضرب من الأغاني وفيه ترنم
 والعرب كثير ما تترنم به أي تغني (قوله ست مرات) أي بحسب الأصل (قوله
 مجز ووجوب) أي بالنظر لاستعماله وشجبه تماما (قوله منها) أي في الجزء
 والهمزة (قوله عفا) أي تغير ودرس من آل لبلبي أي من مواضع قومها وقوله
 السهب بفتح المهملة ونصف البيت هو الماء وهو ماء عطف عليه أسماء مواضع
 كان قوم لبلبي ينزلونها والاملاح بفتح الهمزة وآخر ما عطف عليه وهو الماء بفتح
 الغين المهملة وسكون الميم وأتى بإلقاء إشارة إلى أن كل موضع خرب بعد الذي
 قبله من غير ضرورة وفي المقام اعتراض ذكرته مع جوابه في الحاشية (قوله محذوف)
 أي حذف منه سبب خفيف (قوله وما ظهرى) أي ليست ذاتي كما أنه وما يجاز
 مرسل علاقته السكينة والجزئية وخص الطهر لانه موضع الركوب من الحيوان
 الذي يلزم منه ذل المركوب وقوله لباغى أي لطالب الضم أي الظلم وأل فيه
 عرض عن المضاعف إليه أي ظلم وقوله باظهرا لخبر ما لحاز به والذلول بالمهملة
 بوزن رسول هو المتأد والجمل ذل بضمين والمعنى أشجع أمتع من أراد ذلى
 وأحمى نفسي منه (قوله الرجز) قال الخليل سمي رجزا لاضطرابه والعرب

الثالثة مجزؤة صحيحة
 وأضرها أربعة الأول
 مجزؤة صرفل وبنته
 وأدب بفتح مولى
 في فلم نزع وأنت آخر
 الثاني مجزؤة مذل وبنته
 جدت يكون مقامه
 أبدا بمختلف الرياح
 الثالث مثلها وبنته
 وإذا عرفت فلا تكن
 متجشعا ويحمل
 الرابع مقطوع وبنته
 وإذا همو ذكر والاسما
 عا أكثر الحسنات
 * (السادس الهزج) *
 وأجزؤه مفاعيلن ست
 مرات مجزؤة وجوباً وعروضه
 واحدة صحيحة ولها ضربان
 الأول مثلها وبنته
 عفا من آل لبلبي السهب
 بفتح الهمزة فالتعمر
 الثاني محذوف وبنته
 وما ظهرى لباغى الضم
 م. الظاهر الذلول
 * (السابع الرجز) *
 وأجزؤه مفاعيلن ست
 مرات وأعارضه أربعة

تسمى الناقاة التي ترعى نخذاها رجزاء كمرء وانما كان مضطرا بالانه يجوز
حذف حرفين من كل جزء منه ويكثر فيه دخول الالف والظا والطر والهاء
والجزء فهو أكثر الا بحرفين فلا يثبت على حالة (قوله تامة) أى لم يدخلها علة
(قوله اذ سلمى) أى المتقدمة فهي سلمى بعينها الا أنه صغرها لانه قديم مذهب الاسم
الصغير وأعاد اسمها ظاهرا ولم يقل اذهى جارة للتأنيذ بتدليس اسمها على آذانه
وقوله ففرى أى خالصة وقوله ترى بالبناء للفاعل أو المفعول آيات على الاول
منصوب بالسكرة مفعول به وعلى الثانى نائب فاعل وقوله مثل مفعول ثانى ان
كانت رأى علمية وأحال من آيات ان كانت بصرية وقوله الزبر بضم الزاى والباء
جمع زبور وهو الكتاب أى صارت علامتها وآثارها الدالة عليها مثل حروف
الكتاب في الخطاء (قوله الثانى مقطوع) ويلزمه الردف على المختار (قوله
سالم) أى من تعب المحبة والعشق وهو سبب لما قبله وقوله جاهد مجهود
مأخوذ من الجهد بفتح الجيم وهو المشقة والتعب (قوله فهاج ناجى) على
حذف مضاف أى خزيه وقوله مفر بكسر الفاء أى خال وهو صفة بمنزل الواقع
فأعلاها ج والفصل بين الصفة والموصوف بما له تعالى بالقام جازما اتفاقا (قوله
مشطو رة الخ) فيه اسم المفعول المقدم بمعنى انه حذف من البيت نصف فاعمله
فصارتا لتفعيلة الثالثة هي الضرب على ما اختاره المصنف من سبعة أقوال في
البيت المشطو رمز كورة في الحاشية يعنى ان العروض والضرب مترجما فى
الجزء الثالث عروضا و ضربا حتى لا يكون البيت خاليا عنهما (قوله ماهاج الخ)
هو من كلام الجحاج أى هيج اخرا تجميع خزن بالضم ويحرك وكمة ما سدت فيها مية
مبتدأ أو الضمير فى هاج عائد عليه واخرا نوا معطف عليه مفعولان هاج والجملة
خبر المبتدأ وشجوا مصدر شجوا لهم من باب قتل بمعنى أخرجه فعطفه على ما قبله
عطف مرادف وجملة قد شجوا صفة شجوا مفعول شجوا محذوف وبقية الكلام فى
هذا المقام مذكورة فى الحاشية (قوله منهم وكه) فيه ما تقدم من انهم مع
محذوف فالتأنيها ومنه قول بعضهم ان لأمه ما لأمه وقوله هو الضرب أى على
ما اختاره المصنف من عشرة أقوال فى البيت المنهول مذكورة فى الحاشية
(قوله يا ليتنى فيها جذع) هذا البيت يروى عن اثنين أحدهما وهو ورقة بن نوفل
أقصر عليه حين قص عليه صلى الله عليه وسلم مآزاه والقاتل الثانى وهو ريد
أنشد معه ثلاثا أخرى فى غزوة حنين لما أشار على مالك بن عوف قائد المشركين
ذلك اليوم برأى فلم يرجع اليه فيه فقال يا ليتنى فيها جذع * أنخب فيها وأضع الى
آخر ما قال والجذع شخ الجيم والذال المجمعة المراد به هنا الشارب القوي وكان
ورقة وريد قد مرارضا طويلا فأمروا ورقة فإدايا ليتنى فى أمام نبؤك شاب فأنصرك

واضربه خنـة الاولى تامة
ولها ضربان الاول مثله

وبينه

دار سلمى اذ سلمى جارة
ففرى ترى آياتها مثل الزبر

الثانى مقطوع وبينه

القلب منها مترجح سالم
والقلب منى جاهد مجهود

الثانية مجزأة وبينه
وضربها مثاها وبينه

قد هاج قايى منزل

من أم عمر ومقر
الثالثة مشطورة وهى

الضرب وبينه

ماهاج أخرا نوا شجوا فاد شجا
الرابعة منهوكة وهى الضرب

وبينه

يا ليتنى فيها جذع

نصرام وزرا وأمدوا يدفأراد عكس ما أرادوه ورقفاً فظن ما بين هذين العنيتين من
 التباين مع اتحاد اللفظ وقوله أخب بضم الخاء معناه أعدو وقوله وأضغ أي أسرع
 في سيري (قوله الرمل) يفصح عن سمي بذلك السرعة النطقية لثباته فاعلان فيه لان
 الرمل يطابق لغة على الاسراع في المشي ومنه الرمل المعهود في الطواف (قوله نام)
 أي سالم من دخول التغريفه (قوله وبيته) هو من قول ابن الأبرص (قوله مثل)
 بالنصب حال من المنزل في البيت الذي قبل هذا وقوله سحق البرد بفتح السين المهملة
 وضم الباء الموحدة من إضافة الصفة للموصوف أي مثل البرد المسحوق أي البالي
 الذائب والبرد نوع من الثياب معروف وقوله عني تشديد الفاء أي أهلاك وقوله
 بعدك بفتح الكاف خطاب للخبيلين وأفردهما نظراً لكون المخاطب في الحقيقة
 مفرداً وسماه في قوله بالخبيلين جراً على عادتهم من خطاب الواحد بخطاب المتكلمين
 بحسب ما ألقوه وقوله انظر أي انظر فاعل عني وقوله غنما معوله وهو الغن
 المنجحة المنزل والضمير فيه للبحي وقوله وتأوبب التمهال عطف على انظر وهو بفتح
 الشين المنجمة واشباع اللام وهو الرجب البحرية المسماة بالطياب وأراد بها مطلق
 رجب لانها مدخل في تغيير الديار وهدمها وتأوببها أرجوعها وعودها مرة بعد
 أخرى وجملة عني بعدك الخ كالتمثيل لقوله الدارس ومثل سحق البرد (قوله أبلغ
 النعمان الخ) هو من كلام عدي بن زيد حين حبسه النعمان بن المنذر ملك العرب
 من طرف كسرى بعد أن كان صديقاً له وألح في حبسه فلم يرث له فكلمهم جميعاً أخو عدي
 كسرى فأمر النعمان بتخليته تخاف النعمان أن يكيدوه إذا خلاه فأرسل اليه من
 خنقه وهو أول من قتل من العرب مخذوماً وقوله ما لك بفتح الميم وبعد هاهنا
 ساكنة فلام مضمومة أي رسالة وقوله انه بفتح الهاء مرة يدل شتماً من ما لك
 ويحتمل انه على حذف لام التعليل أو بكسر هاء على الاستئناف البياني وفي المقام
 بحث كونه مع جوابه في الحاشية (قوله قالت الخفاء) بفتح الخاء المنجمة والذ
 أخت صخر وقوله واشتبه أي غلب ياضه على سواده ولم يقل شابت واشتهيت
 بناءً على التأنيت لان الرأس بالهمزة وباءاً لها ألفاً مذكراً وجوبا (قوله صحبة) أي لم
 يدخلها تغير بعد الجزء (قوله مسبح) أي دخله التسبيح وقد علمته (قوله يا خيليل)
 هذا خطاب لواحد لكنه بخطاب المتكلمين لما تقدم وقوله اربعاً بفتح الباء الموحدة
 أمر من ربيع ربيع بفتح الموحدة فيه ما أي فقاوانتظار او قوله واستخبر أي
 اطلبوا الخبر ربيعاً معوله ويروى بدل رسمه والربيع معروف والرسم الاثر وقوله
 بعد فان يسكنون النون مكان فرب من مكة سمي بذلك لعصف السبعول فيه
 وضع البيت السين من استخبر (قوله مقرا) خبر لمبتدأ محذوف أي هذه
 الديارة مقرا أي خانيات من السكان وقوله دارسات أي هالكات وقوله مثل آيات

(الثامن الرمل)
 واجزأوه فاعلان سم
 مرات وله عروضان وستة
 أضرب الاولى محذوفة
 وأضربها ثلاثة الاول تام
 وبيته
 مثل سحق البرد عني بعدك الخ
 قطره غنما وتأوبب الشمال
 الثاني معه ورو بيته
 أبلغ النعمان عني ما لك
 انه قد طال حبسي وانتظار
 الثالث مثله او بيته
 قالت الخفاء لما جتمها
 شابت بعدى رأس هذا
 واشتهيت
 الثانية مجزاة وصحبة
 وأضربها ثلاثة الاول مجزوة
 مسبح وبيته
 يا خيليل اربعاً وارس
 تخبر اربعاً بعصفان
 الثاني مثله او بيته
 مقرات دارسات
 مثل آيات الزبور
 الثالث مجزوة محذوف وبيته

الزبور بالشباع والزبور الكتاب وهو على التحقيق اسم للانقاط الدالة على
الاعاني وآياته علاماته الدالة عليه وهي الحروف نفسها فليس فيه اضافة الشيء الى
نفسه والجامع بينهما مطلق الخفاء في كل (قوله ما لما الخ) ما الاولى نافية بمعنى
ليس والثانية اسم موصول والجار والمجرور خبر مقدم وبثمن مبتدأ مؤخر ومن
سبانية وقرت بفتح الصاد وبالتاء المثناة من فوق بمعنى بردت سرورا وفرحا ونصف
البيت هو البناء من العبنان (قوله السريع) بمعنى بذلك السرعة النطق به عند
الذوق الاسم (قوله أزمان الخ) جمع زمن وهو مبتدأ وجملة لا يرى الخ خبر لان المراد
أن أيام اجتماعي بسلي ووصالها الى لا يلم العالمون مثلهما اثباتا لا في شام ولا في عراق
لذتها وهذا تم اخص هذين الاقايين بالذ ~~ك~~ لان زمن الوصال بينهما الذي جدا
ونصف البيت الرائ من الراون (قوله هاج الهوى الخ) أي هيجها وأثاره يعدسكونه
رسم ديار الاحبة أي ما بقي من آثارها كالخمران المنهدة والهوى بالقصر المحنة
وقوله بذات الغضا صفة لرسم وهو اسم موضع فيه ذلك الرسم والغضا بالغزير والضاد
المجتمعتين شجر لا يكون الا في الرمل وقوله مخلوق اسم فاعل وهو وما بعده صفات
لرسم أيضا وقوله محمول اسم فاعل أي حال عليه الحول وفي المقام بحث ذكر ندم
جوابه في الحاشية (قوله أصل) فيصير مفعولات منه ويقتل الى نعان يسكون
العين (قوله قالت الخ) هو من كلام أبي تيسر والعمير في قالت راجع لزوجته والقبل
كأن قال اسم مصدر لقول ولا يستعملان الا في الشر والخناب ففتح الحاء المجنة
والقصر الفتح وهو لاجل من فاعل قالت كأن قوله ولم تصد الخ كذلك أي قالت
هذا القول حال كونها متهملة وحال كونها غير قاصدة لقبيل الخنا وبجمله أن هلا
الخ مقول القول وأسماعي بفتح الهمزة جمع جمع وعبره عن المنهي مما لغوه بكسر
مصدرا جمع وهو بمعنى سمعي وعلى كل فالفعول الاول مخذوف أي أوصات كلامك
اسماعي (قوله مخبولة) باللام أي اجتمع فيها الطي والخيل بالنون وقوله مكسوفة
أي حذف ساكنها المتحرك فصار مفعولات معلا يتقل الى فعلين مكسر العين (قوله
النشر مسك الخ) هو قول المرزبان قسيدة طويلة قالها رثاء في عمه وهذا البيت
في وصف النساء والنشر بفتح النون وسكون الشين المجنة أي نشر النسوة أي
راشحن وقوله مسك خبر عنه على حذف مضاف أي نشر مسك لاجل أن يسقة قديم
الاخبارو بعد ذلك فالكان فيه وفيما بعده مقدرة أي كشر مسك في الاستطابة
وكذا نرى في الاشراق والبريق والاستدارة وقوله وأطراف الا كف الاول جمع
طرف بفتح الزاء والثاني بضم الكف وأطرافها هي الاصابع وقوله عنهم بفتح
العين المهملة والنون شجر ابر الاغصان محمودة رثية أصابع النساء حين خضتها
بالحاء بذلك الجمع والجامع مطلق الحبرة في كل وأحذف البيت دامن دامن

ما لا يرتبه العبد

فان من هذا نحن

(التاسع المربع)

وأجزاءه مستفعلن مستفعلن

مفعولات مرتين وأغار يضره

أربع وثلاثون سنة الاولى

مطوية مكسوفة وآخرها

ثلاثة * الاول مطوي

موقوف وبينه

ازمان سلمي لا يرى مثلهما الز

راون في شام ولا في عراق

الثاني مثلهما وبينه

هاج الهوى رسم بذات الغضا

مخلوق مستعجم محمول

الثالث أصل وبينه

قالت ولم تصد لقبيل الخنا

مهلا اقدا بلغت اسماعي

الثانية مخبولة مكسوفة

وشرها مثلهما وبينه

النشر مسك والوجودنا

نر وأطراف الا كف عنم

الثالثة موقوفة مشطورة

(قوله وضربها مثلاً) كان المناسب لما تقدم له في الرجز ان يقول هنا وهي الضرب
وكذا يقال فيما يأتي (قوله ينفخن) بالاضداد والخاء المعجمة ويروى بالحاء المهملة
وعلى كل هو خروج الماء ونحوه لكنه بالمعجمة بالغ منه بالمهملة وروى بدل ينفخن
بوزغن بالزاي والغين المعجمتين وهو قطع البول في دفعات والحافات جمع حافة وهي
طرف الشيء (قوله يا صاحبي الخ) هو مثنى منادى منصوب بالياء والمعنى يا صاحب
لي في منزلي ألا عذلي أي لومي وفي المقام بحث ذكرته من جوابه في الحاشية (قوله
الفسر) بكسر الراء هي بذلك لانسراحه أي سهواته على اللسان (قوله مطوى)
ويقال حينئذ إلى مفتعلن (قوله ان ابن زيد الخ) هو رجل معروف بالكرم فدحه
الشاعر بذلك وقوله لا زال أي استقر وثبت وقوله مستعملاً للخبر أي يقع منه
الاكرام والاحسان فهو بكسر الميم وهو أحسن من ضبطه بفتحها أعلى معنى ان
الخبر يستعمله للخبر لان فيه حينئذ ايام غير المراد وان الدفغ باسناده للخبر بعده
لانه ليس فيه بعد الايام كبير مدحة وقوله يغشى يضم الياء والشين المعجمة
من أشي أي يكثر وقوله في مصره أي بالمدح التي هو مقيم بها وقوله العرفاء يضم العين
المهملة وتسكون الراء هو المعروف ولكن يجب هنا تحريك الراء بالضم تبعاً للحركة
العين لاجل النظم (قوله الثانية موقوفة منهوكة) والردف لازم لها الدفغ التقاء
الساكنين (قوله صبر الخ) هو من كلام هند بنت عتبة يوم أحدها خطاطب بن عبد
الدار أصحاب لواء المشركين وصبراً مفعول مطلق أي اصبر واصبراً ولا تقر واو بني
منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالياء لانه مضاف لعبد والراء ساكنة وبعد
هذا البيت صراحة الأديار * ضربها بكل يشار
(قوله وضربها مثلاً) والردف فيه مستحسن (قوله وبل الخ) هو من كلام أم سعد
ابن معاذ رضي الله تعالى عنهم المسامات انها سعد من جراحة أصابته في غزوة
الخنساق والويل العذاب والهلاك أي عذاب لأم سعد خفف تزوين وبل واللام
من أم للاصافة والهمزة منها للضرورة وقواها أسعداً منصوب بنزع الخافض أي من
سعد ورفع وبل هنا على الابتداء والمستوخ كونه دعاء ويصح فيه المنصب بفعل
محذوف وجواب ليس من انظ (قوله الخفيف) قال الخليل سمى خفيفاً لانه أخف
السماعات أي التوالى لفظ ثلاثة أسباب خفيفة فيه لان أول وثاني التوالت المقروق
فيه افظ سبب خفيف عقب سببين خفيفين والأسباب أخف من الازداد (قوله حل
أهلي الخ) من كلام الأعشى أي نزل أقربي مكاناً بين درني ضم الدال وسكون الراء
الهملتين فبادولي بالياء الموحدة وفتح الدال المهملة أوشمها وسكون الواو وفتح
اللام وهما الحما وضعت والفاء في فبادولي للعطف لكن المشهور في العطف
بعد ان يكون الواو لأنها مع المطلق المناسب لابين لأنها لاتصاف الالته عدد

وضربها مثلاً وبيته
ينفخن في حافاتم بالابوال
الرابعة مكسوفة مشطورة
وضربها مثلاً وبيته
يا صاحبي رحلي أفلا عذلي
(الغاشي الفسرج)
وأجزاء ممتعلن
مفعولات مستعملين مرتين
وأعاريضه ثلاثة كضربه
الاولى صحيحة وضربها مطوى
وبيته
ان ابن زيد لا زال مستعملاً
للخبر يغشى في مصره العرفاء
الثانية موقوفة منهوكة
وضربها مثلاً وبيته
صبراً بني عبد الدار
الثالثة مكسوفة منهوكة
وضربها مثلاً وبيته
وبل أم سعد سعدا
(الحادي عشر الخفيف)
وأجزاء فاعلاتن مستفعلن
فاعلاتن مرتين وأعاريضه
ثلاثة وأضرابه خمسة الأولى
صحيحة ولها ضربان الأول
مثلاً وبيته
نحل أهلي ما بين درني فبادو
في وحلت علوي بالسيخال

الآن يقال ان التعديلين اما كن در في فمادولى فقد اضيفت لتعدد قوله وحلت
 الضمير فيمير جمع المحبوسه في البيت قبله وقوله علوية يضم العين المهملة والنصب
 على الظرفية أى وحلت هذه المرة كما كان عال وقوله بالسبحان بكسر السين المهملة
 بعد هاخاء معجمة جمع سحله ولكن المراد هنا اسم موضع ومقصوده الاخبار على
 سبيل التخمير والتحزين بأن محبوبه بمنزلة مع أهلها يمكن عال بالتحال بعينه عن
 أهله فشق عليه الوصول اليها ونصف البيت الواو من فمادولى (قوله وبالحقه) أى
 الضرب الصحيح لا بقصد كون عروضة صحيحة بل ليل استهزاء المصنف الآتى فان
 العروض فيه مخبوءة واحتراز بالضرب عن العروض فان التشعيب لا يدخلها الا اذا
 صرع البيت (قوله وهو) أى التشعيب اسـ طلاحا أو ما للغة فهو انفرادى ووجه
 التسمية ان التشعيب الاصطلاحي فرق بين الاحرف المتصل بعضها ببعض وعلة
 التسمية لا توجها (قوله تغييرا لعلائ الى زنة مفعولان) أى نقله الى زنته وفى بعض
 النسخ باللام وهى جمعها وفى نفسه اليه أى بعده مذهب أو لها أن تحذف العين
 فيصير فالان ويقتل الى مفعولان لانه أحقه بالعمل لاو بـ قبة المذهب مذكورة فى
 الحاشية ثم ان هذا التشعيب علة جارية بحرى الزحاف فى عدم اللزوم ولذا ترك
 المصنف من البيت الثانى الآتى (قوله ليس من مات الخ) الميت الاول والثانى
 فى البيت الاول مختلفان والثالث فيه مشدد وهما مختلفان فمات حقيقة وقال
 فى الحى ميت بالتشديد لا غير قال الله تعالى انك ميت وانهم مبتوتون فى البيت الثانى
 مخفف لا غير والميت يستوى فيه المذكور والمؤنث وقوله كشيئا المكتوب كما يستفاد
 من عبارة القاموس الذى حصل له غم وحزن وسوء حال وودوع فى هلاك وقوله
 كسفا باله أى شين حاله وقوله الرجاء بالمبالغة أى ليس الذى طلعت روحه
 واستراح من تعب الدنيا ميتا بل هو كالشخص الذى اقتصر فى بيته وترك
 أحوال الدنيا انما الذى طلعت روحه هو ميت الاحياء وهو الذى يعيش فى حال
 كونه كشيئا وشين حاله وليس الرجاء والشاهد فى قوله فى البيت الاول احياء
 بالاشباع فان وزنه فالان ويقتل الى زنة مفعولان وأما البيت الثانى فلا
 شاهد فيه كما تقدم (قوله ليت شعري الخ) هذا البيت من كلام المكسب وشعري
 بمعنى على أى أتمنى أن يحصل لى شعور بحجاب أحد الامرين اللذين استفهم عنهما
 وهما الابيان أحببى بعد البعادوا اقرانى وموتى قبل ذلك فالخبر جملة الاستفهام
 على تقدير مضاف أى ليت شعري جواب هذا الاستفهام كما علمت وقوله هل ثم
 هل كرر الاستفهام اشارة لخفاء العاقبة عليه وقوله من دون ذلك اسم اشارة
 راجع للانبياء المفهوم من آيتهم وقوله الردى بالنصر لاجل حذف تن من
 انصرف وهو الهلاك وفى القاموس تحت ذكره مع جوابه فى الحاشية (قوله فتنصف

وبالحقه التشعيب جوارا
 وهو تغييرا لعلائ الى زنة
 مفعولان و بيته
 ليس من مات فاستراح جميعا
 انما الميت ميت الاحياء
 انما الميت من يعيش كشيئا
 كسفا باله قابل الرجاء
 الثانى محذوف و بيته
 ليت شعري هل ثم هل آيتهم
 أم يحولان من دون ذلك الردى
 الثانية محذوفة وضربها
 مثلهما و بيته
 ان قدرنا يوما على عاصم
 فتنصف

منه أو دعه لكم * الثالثة

مجزوءة صحيحة أو اضربان
الاول منها أو يته
ايث شعري ما ذكرى
أم عمرو في أمرا
الثاني مجزوء مخبون مقصور
وبينه

كل خطيب ان لم تكو

نواغض بتم يسير
* (الثاني عشر المضارع)
واجزاؤه مفاعيلن فاعلاتن
مفاعيلن مرتين مجزوء
وجواب عروضة واحدة
صحيحة مضمرة أمثها أو يته
دعاني الى سعادا

دواعي هوى سعادا
* (الثالث عشر المقتضب)
واجزاؤه مفعولات مستفعلن
مستعلن مرتين مجزوء
وجواب عروضة واحدة
مطروبة مضمرة أمثها أو يته
أذبلت فلاحا

عارضان كالسج
* (الرابع عشر المجثث)
واجزاؤه مستفعلن فاعلاتن
فاعلاتن مرتين مجزوء وجوبا
وعروضه واحدة صحيحة
ومضمرة أمثها أو يته
البطن منها خبيص

والوجه مثل الهلال
ويحذف التثنية ويته
لم لا يجي ما أقول

ذال السد انما مول

منه) أي ذم في حق ما منه كذا ولا الاحسن اشباع الهاء وان جاز تركه للغير لانه
في الغالب لا يعمل الاجسام بدخلة شيء الا ما قصد الاقتضاه له وقوله أو دعه أي نترك
وأول احد الشبثين (قوله ليت شعري الخ) أي أتمنى أن يحصل لي علم بجواب هذا
الاستفهام وهو قوله ماذا ترى الخ وترى فتفتح التاء الفوقية وتأم عمرو فاعل به (قوله
الثاني مجزوء مخبون مقصور) فيصير مستعلن متفعلن يسكون المهملة كفاكس وجمعه
فعاون (قوله كل خطيب) يفتح الخاء المعجمة ويسكون المهملة كفاكس وجمعه
خطوب كفلوس أي كل أمر مكروه وقوله ان لم تكو نواغض بتم جواب ان مجزوف
دل عليه يسير ونصف البيت الواو الاولى من تكو نوا (قوله المضارع) بكسر الراء
قال الخليل سمي مضارعا لمضارعة أي مشابهة الخفيف في أن أحد جزأيه مجزوع
والثاني الآخر مفروقه (قوله دعاني) هو الهمزة بعد دونه مفاعيل فقد دخله
الكسف لي سعادا فاعلاتن دواعي مفاعيل وي سعادا فاعلاتن فقد دخله المرافقة
لان بعض العروضيين أوجها في هذا البحر في الجزء الاول والثالث منه ودعاني
بمعنى طلني ودواعي فاعله وهوى سعادا وادواعيه ماقام بهان رشاقة انشد
رسود العيون واجرار الحدود وغير ذلك من الاء والراء التي تحمل على حب من
قامت به (قوله المقتضب) بصيغة اسم المفعول سمي بذلك لانه اقتضب من
الفسر حيث تقدم مفعولات فيه (قوله مثاها) نى في الطى فيصير مستعلن مستعلن
وينقل الى مفتعلن (قوله أذبلت) أي محبوبة التي دل عليها المقام وقوله فلاح
أي ظهر راهبا حين استعنت به بوجهها وقوله عارضان يعني شعري ارضختم ما على
العارضين وذلك الشعر هو المسمى عند النساء بالنقاصيص وقوله كالسج يقع
السين المهملة والباء الموحدة بعد هاجم خزا سود براقي شبه به شعر عارضيهما
وفي نسخة كالبرد يفتح الموحدة والراء وهو قطع بعض تنزل من السحاب وعليها
فأراد بالعارضين نفسه ما وشبهه ما بالبردي جامع البياض في كل (قوله المجثث)
اسم مفعول مشتق من الاجتناس وهو الاقتطاع سمي بذلك لانه مقتطع من بحر
الخفيف بتقدم مستفعلن على فاعلاتن ولذا كان زحافة كزحافة كسباني (قوله
البطن منها الخ) هو من كلام رجل من أهل مكة والضمير في منها المحبوبة العلوقة
من المقام وخبيص الخاء المعجمة والهم والياء التثنية وأما الهمزة أي تأويل
الارتفاع والخن أي ايسها كرش كبير ينافي رشاقة فتها والهلال القمر أول
الشهر وذ كر الخبر وهو خبيص السكون مبتدئه وهو البطن كذلك (قوله ويحذف
التثنية) تقدم ما فيه مستوفى لا تقفل والحوقلة على سبيل الجواز لا الوجوب
(قوله لم لا) هو استفهام كنت ميمه للضرورة وحذفت الاء للجر وي مضارع
وعني من باب وعد فاصله يعني حذفت الواو لوقوعها بين فتحة وكسرة أي لا شيء

لا يبي كلامي ذا السبيل المأمول لدفع الشرائد واعطاء الاحسان (قوله المتقارب)
 بكسر الراء وفتحها سمى بذلك تقرباً أو ناده من أسبابه واسبابه من أو ناده لان بين
 كل وثنين سبباً واحداً (قوله تميم بن مر) يدل من تميم الذي قبله أتى به لتعريفه بذلك
 نسبتهم وهو علم على قبيلة معروفة أخبر عنها بأن أعداءها أناروا عليها فوجدوها
 روي بفتح الراء والباء الموحدة بينهما واو اسما كنه جمع رايب وهو من غلب عليه
 النوم من طول السهر وقوله نياماً تأكيداً لروى فاستبها حوها قتلوا سلباً وقوله ابن
 مر راى فيه الافراد نظراً للفظ تميم وقوله فافاهم جميع الجمع نظراً لافراد القبيلة
 (قوله الثاني مقصور) والردف لازمه (قوله وياوى) أى يلوذو يعاشر وقوله
 بأسأت بالباء الموحدة والهمزة بعد الالف من البؤس بضمها بعد ما همزة ساكنة
 وهو الفقر وقوله وشعث بضم الشين المجمة وسكون العين المهملة جمع شعثاء
 كحمر وحجرا وهى مغبرة شعر الرأس من فلة تلهنه به وفى نسخة أخرى وشعثا
 بالنصب فيكون مفعولاً لفعل محذوف أى وازم شعثا وقوله مراضيع صفة شعثا
 والعادة انهم نزلوا الراحة وهو جمع مرشع كما صابغ في جمع مصباح وقوله السعال
 بفتح السين المهملة ولازم مكسورة فى الاصل لانها فى البيت ساكنة جمع سعالاة
 بكسر السين المهملة وعن ساكنة مهملة أيضاً وهى الساهرة من الجن وحاصل
 البيت أن أشاعر ذم هذا الشخص على حبه أهولاء النسوة الموصوفات به هذه
 الصفات الذميمة التى تنفر الطباع منها (قوله محذوف) فيصير فعولان فهو ويقل
 الى فعل بسكون اللام (قوله وازوى الخ) أى انقل من أشعارا بحرب شعرا عو يصا
 بالعين والصاد المهملتين أى صعبا لا يصل الى فهمه أحد لا يتعب ومشقة فاذا
 أقيمت على غيرى ممن يروى أشعار العرب تخبر فى فهمه واشتد عليه أمره حتى نزل
 به الحيرة الى أن ينسى ما كان رواه وحفظه من قبل فعائد الذى محذوف أى رويوه
 (قوله ابتر) أى حذف منه السبب الخفيف فسكن ونده وسكن ما قبله فصار فعولان
 فع (قوله خليلي) منادى حذف منه ياء النداء وقوله عوجا الخ بضم العين المهملة
 وبالجمجمة أى اعطفا وميلاعلى رسم دارى آثارها التى بقيت بعد تدهنها وقوله
 من سابعى بضم السين المهملة وقوله به بتشديد الباء بانها لا بالتاء لاجل
 النظم وهما محجور بتان له كائناتسا كتنه فى هذه الدار فهدمت بعدهما وبقيت
 رسوما (قوله أمن دمنة) انهمرة للاستفهام وهى داخله على محذوف ومن
 تعليلية تفديره أقف من أجل دمنة والمراد بها هنا موضع القوم يدل على قوله
 أقفرت أى خلت وقوله بذات الغضى اسم موضع معلوم لهم والغضى بالغين والصاد
 المعجمتين جميع غضاة شجر ذوشوك (قوله تعفف) فعل أمر أى كف عما لا يحمد
 وقوله ولا تبذنس أى تحزن على ما فاتك وقوله فما تبذنس بالبناء للمفعول أى يقضه

(الخامس عشر المتقارب)

واجزأؤه فعولان ثمان مررات

وله عروشان وستة اضرب

الاولى صحبة واضربها

أر بعد الاول مثلها وبيتها

فما تميم تميم بن مر

فأفاهم القوم روي نياما

الثاني مقصور وبيتها

و ياوى الى نسوة باسأت

وشعث مراضيع مثل السعال

الثالث محذوف وبيتها

وأروى من الشعر شعرا

عويصا

ينسى الرواة الذى قد رويوا

الرابع ابتر وبيتها

خليلى عوجا على رسم دار

خلت من سابعى ومن مبه

الثانية مجزوءة محذوفة وبيتها

ضربان الاول مثلها وبيتها

أمن دمنة أقفرت

اسلمى بذات الغضى

الثاني مجزوءة ابتر وبيتها

تعفف ولا تبذنس

فما يقض بآتيكا

(السادس عشر المتدارك)

واجزاؤه فاعل ثمان مرات
وله عروضان وأربعة انشرب
الاولى تامه وضر بها مائلها
وبيته

جاءنا غامر ساء الصالحا
بعد ما كان ما كان من عامر
الثانية مجزوءة صحيحة
واضر بها ثلاثة الاول مجزوء
مخبون صرفى وبيته

دار سعدى شجر عجمان
قد كساها انبلا الموان
الثاني مجزوء مدال وبيته
هذه دارهم أقفرت

أم زبور مخنجا الدهور
الثالث مائلها وبيته
قف على دارهم وابكين
بين أطلالها والدمين

والحين فيه حسن وبيته
كرة طرحت بصوالجة
فتلقفها رجل رجل
والقطع في حشوه جاثرو بيته

قوله نو كيدا انظار أن ما
من قوله بعد ما مصدرية
اى بعد ان كان وما كان
الثاني فاعل بكان الاول
للكون مانيه اسماء وصولا
تأمل اه صحيحه

الملك من الرزق والافاء للعليل وقوله يا تيكاعنى يصل اليك مطلقا وما شرطية
ولذا حذف الالف من نقص وبأنتك جواب الشرط ورفع الشاعرا لكونه
جاثرا وان كان ضعيفا لكون الشرط مضارعا (قوله المتدارك) بفتح الراء هي
بذلك لانه تدارك لانه الاخفش على الخليل حيث تركه ولم يذكره من جملة البحور
وبكسر ه لانه تدارك المتعارب أى التحق به لانه خرج منه بتقديم السبب على
الوند وله اسماء غير ذلك كالتخريج والحبب من كسورة مع وجه التسمية في
الحاشية (قوله جاءنا) أى وصل اليها عامر اسم رجل وقوله ساء الصالحا لان منه
أى سالم الصدر صالح السميرة ليس عنده حقه وقوله ما كان نو كيدا سابقه أى بعد
ما وجد منه ما وجد من الخصام (قوله دار) مبتدأ وسعدى بضم السين وسكون
العين المهملةين محبوبة وفي نسخة سلمى وقوله شجر شجر بفتح الشين المحبة وكسر ه
وتجاء ساء كناية وراءهم لمتين صفة لدار وهو ساحل البحر وقوله عجمان بضم المهملة
وتخفيف الميم مضاف اليه وشبعة نونية وهو بلدة معروفة على هذا الساحل
وقوله قد كساها الخ خبرها والابل بكسر الموحدة والقصر أو بفتحها والمو وقصره
للضرورة الهلاك وهو فعول كساها الثاني والموان فاعله وهو بفتح الميم
وتخفيف اللام المقنوعة الليل والنهار أى كساها مرورها الهلاك ولا يستعمل
الموان الامتنى * فان قلت قد خيفت العروض وقلت في هذا البيت فصارت
بوزن فعلاتن مع كونه قال انها صحيحة * فالجواب أن قوله صحيحة أى الأصل فيها
ذلك وما ذكره من الخين والترقيع فيها عارض لأجل التصريح (قوله هذه
دارهم) أى دار الاحبة وهو على تقدير الاستفهام أى أهذه وقوله أم زبور الخ أم
بمعنى بل فاضرب عن ذكر اقفاؤها وخلوها الذى ذكر أنها سارت مثل حروف الزبور
في الخفاء فلا تدرى آثارها الا بعد التأمل فى الكلام حذف مضاف والمعنى على
التشبيه والزبور بضم الزاى جمع زبر بكسر ه وهو الكتاب بمعنى المكتوب
(قوله بين اطلالها) جمع طال وهو ما بقى من آثار الديار بعد تدمرها وقوله والدمين
أى وبين الدمن والمراد بهما هنام واضع القوم (قوله والحين فيه) أى فى هذا
البحر حسن بل صرح ابن الحاجب بان وروده غير مخبون شاذ (قوله كرة) بالراء
المهملة وهى معروفة وقوله بصوالجة بفتح الصاد المهملة جمع صولجان بفتح الصاد
واللام وهو عصا فى رأسها اعوجاج ومعنى البيت أنهم صاروا يضربون تلك الكرة
بهذه العصا فتعول للبحر فيمد الوافون اليها أيديهم فيتلقفونها واحدا بعد واحد
فرجل الثانى معطوف على الاول بخذف العاطف أى رجل فرجل (قوله فى
حشوه) أى هذا البحر وكذا فى عروضه وضره وانما نص على الحشوة لانه يترجم
عدم جوارزه فيه لان القطع من العمل وهى لا تدخل الحشوة وانما تدخل العروض

والاضرب كما تقدم ولاجل هذه العلة كان دخوله في الحشوشاذا (قوله مالي مال الخ)
 أي ليس لي مال أملكه إلا درهم وقوله أو برزوني أو بمعنى الواو والبرزون بالذال
 المجهمة يطلق على الذكر والأنثى ور بما قالوا في الأنثى برزونة وهو التركي من
 الخليل والأدهم الأسود (قوله وقد اجتمعما) أي في هذا البحر ليكن أحدهما محل
 بجزء من البيت والثاني محل بجزء آخر منه وليس المراد أنهما اجتمعما في جزء
 واحد لانه غير جائز (قوله زمت) بتشديد الميم وبالزاي المجهمة أي شددت وقوله للبين
 اللام للتعديل لقوله زمت وهو بفتح الباء الموحدة والمراد به هنا الفرق وقوله
 ابل بكسر الهمزة والباء الموحدة ومع تخفيف الباء بالسكون وقوله في غور
 بفتح الغين المجهمة وهو من كل شيء أسفله وقوله تهامة بكسر التاء القوية مع كذا وما
 حواها وقوله قد سلكوا جمعني ذهبوا هذا وقد نظمت أجزاء كل بحر من الأبحر
 المتقدمة ليسهل حفظها فقلت

الآن حمد الله ثم صلاتنا * على الهاتمي بدءا نظمى ليسهلا
 وبعد فخذ ضبط الوزن بحورهم * فعوان مفاعيلن ثمان لا طرلا
 وسدس مديدافاعلاتن وفاعلن * بسيط ثمانية فاعلن فاعلن تلا
 مفاعلتن كرر فعوان لوافر * ومتفاعلن ستة السكاهم علا
 وهزج مفاعيلن تكرر أربعة * ومستمفعيلن رجز يست قد انجني
 ورمل بست فاعلاتن سر يعهم * بمستمفعيلن ثنتين مع فاعلن جلا
 ومنسرح مستفعيلن مفعلاتن ثم * مستفعيلن اما الخفيف تحصلا
 له فاعلاتن ثم مستفعيلن ان وفا * علاتن فصار ع قل مفاعيلن تقبلا
 ومع فاعلاتن واقضب مفعلاتن ثم * مستفعيلن مجتث مستفعيلن صلا
 له فاعلاتن ثم خذ منقاريا * فعوان ثمان داركن فنبيع الملا
 وذافاعلن ثمنه والطلب لناظم * جميل العطا من منعم قد تفضلا

وقولي غما أي زاد على المبدئانه ثمن والمديد سدس وقولي فعوان عطف على
 مفاعلتن ليكن بقدر له عامل يسا به وهو زدلان فعوان لا تكرار فيه كما علمت أعني
 ان لوافر أجزاء مفاعلتن مرتين وفعوان مرة واحدة في كل شطر وقولي سر يعهم
 بمستمفعيلن الخ أي في الشطر الأول ومثله في الثاني فالسريع أجزاء مستفعيلن
 مستفعيلن فاعلن مستفعيلن مستفعيلن فاعلن وكذا يقال فيما بعده بجايان سبه الا
 المتدارك والمتنارب

✽ الخاتمة ✽

أل فيه الألف واللام الذي أي خاتمة العلم الأول وهي آفة آخر الشيء واسطة للاحاق

مالي مال الادهم
 أو برزوني ذاك الادهم
 وقد اجتمعما وبه
 زمت ابل للبين فحى
 في غور تهامة قد سلكوا
 ✽ (الخاتمة) ✽

مخصوصة الذلة على معان مخصوصة حتى بها الاختتام كتاب مثلا (قوله في القاب
 الايات) أى فى اسمائها وهى جمع بيت ويجمع على بيت أيضا كما كان غير بيت
 الشعر يجمع على ذلك فلا فرق بينهما فى الجمع وهو حقيقة عريقة عند العروضيين
 فى الاجزاء المعلومة (قوله وغيرها) أى من القاب الاجزاء فهو بالجر عطف على
 المضاف اليه فانه سيد كران آخر الشطر الاول بقال له عروض وهكذا (قوله
 التام) أى البيت التام الخ والجملة مستأنفة استثنافا يائيا (قوله ما استوفى الخ)
 يعنى ما استوفى الاجزاء المأخوذة من الدائرة المشتملة على بحر به بأن لم يحذف منها
 شي أصلا والدوائر خمسة ذكرها شرح الخرزجية عند قوله وزن دوائر خف شاق
 وقد أخذوا منها البحور الستة عشر باستخراج يعرفه الواقف عليها بالمعلم وقوله من
 عروض وضرب بيان للاجزاء وكان الاولى أن يقول وغيرها لأن فى كلامه بيان
 العام بالخاص اذ الاجزاء تشملها ما غيرها الا أن قال انما نص عليه ما الكثرة
 عروض التغير لهما والافغير هما مثلها (قوله بلا نقص) حال من العروض
 والضرب والباء للابسة ومنعنى النقص محذوف أى حال كون العروض
 والضرب متباينين بغير نقص عن الحشو يعنى بل العروض والضرب كالحشو
 فيما يجوز عليه من الزحاف ويمتنع فيه من العلل وأخرج هذا القيد الوافى كما
 سبأنى (قوله كأول السكامل) أى كالنوع الاول من السكامل وهو الذى عروضه
 وضربه صحيحان وقوله والرجز أى وأول الرجز أى النوع الاول منه وهو الذى
 عروضه وضربه صحيحان وأدخل بالسكاف التمثيلية المتداركة فقط بالنسبة الى
 النوع الاول منه وأخرج بأول السكامل والرجز غير الاول فانه محل للوافى كما سبأنى
 (قوله والوافى) أى والبيت الوافى وقوله فى عرفهم أى العروضيين وفى بعض النسخ
 استقامه وقوله ما استوفاه أى أجزاء الدائرة وقوله منها أى العروض والضرب
 وهو بيان للاجزاء وتقدم ما فيه وقوله بنقص حال من الضهير فى منه ما والباء
 للابسة ومنعنى النقص محذوف أى حال كونه متباينين بنقص عن الحشو
 بأن عرض اهما من العلل اللازمة أو ما أجرى مجراها ما لا يعرض للحشو كالخذف
 والقصر والطى (قوله كالطويل) أدخل بالسكاف التمثيلية ثمة أبحر المتقارب
 والمربع والرمح والبسيط والوافر والمنزوح والخفيف وغير النوع الاول من
 السكامل والرجز فحصل من هذا أن بين الوافى والتام تباين فى المفهوم والمحل أما
 فى المفهوم فنظائر وأما فى المحل فلما علمت من أن الوافى يدخل غير أول السكامل
 والرجز يدخل المتقارب والمربع الى آخر البحور الثمانية المتقدمة ومن أن
 التام لا يدخل الاول السكامل والرجز والالمتداركة (قوله والجزء) أى والبيت
 الجزء وقوله ما ذهب جزأ الخ بالتمثيلية والاشافة التى للبيان وكلامه يقتضى أنه

فى القاب الايات وغيرها
 (التام) ما استوفى فى أجزاء
 دائرة من عروض وضرب
 ولا نقص كأول السكامل
 والرجز (الوافى) فى عرفهم
 ما استوفاه منها بنقص
 كالطويل (الجزء) ما ذهب
 جزأ عروضه وضربه

صار الجزوء من غير عروض وضرب لانهم ما ذهبوا وليس كذلك والجواب أن قوله
جزء عروضه وضربه أى الموجودان حال سلامته فلا ينافى أنه حدث له عروض
وضرب بعد الجزء (قوله والمشتور) أى وانبت الشطور وقوله والمنهول أى
وانبت المنهول وقوله ما ذهب ثلثاه أى لا يكون الا فى السداسى من الاخير
لاشتماله على مخرج الثلث (تبيينه) الجزء معناه لغة أخذ بعض أجزاء الشئ
والشطرة لغة القطع والثلث لغة الضرب والمناسبة بين المعنى المقوى والاصطلاحى
ظاهرة (قوله والصمت) أى والبيت الصمت بضم الميم الاول وسكون الصاد اسم
مفعول من الاصمات وهو الاسكاتسمى ما ذكره المصنف بذلك لانه لما لم يعلم من
شطوره الاول حرف الروى شبه بالمسكت الذى لم يعلم مراده وقوله ما خالفت الخ أى
فهو ترك التصريح والتفعية والطلاق حرف الروى على ما شملت عليه العروض
بجاء علاقته المشابهة لان الحرف الاخير من العروض يشبه الحرف الاخير من
انضرب بجامع أن كلامهم آخر شطر (قوله كقوله) أى ذى الرمة فى خرقاء
محمور بته وقوله أن يقع الهمزتين وتوهمت بتشديد السين الموحدة وقفع الاء
يكون جرد من نفسه شخصاً وخطابه والتوهم النظر والصابية رقة الشوق
واضافة ماء اليها من اضافة المسبب الى السبب ومسجوم بضم الجيم سائل
والهمزة الاولى فى أن توهمت للاستفهام داخل على ماء الصابية وموضع أن
المصدرية مخفوض اللام التعليل المقدرة لان حذف حرف الجر مطرد فى أن وأن
والمعنى ماء الصابية من عينيك سائل لاجل توهمك من خرقاء منزلة وهذا البيت
من البسيط (قوله والمصرع) أى والبيت المصرع بصيغة اسم المفعول وقوله
ما غيرت عروضه أى عما تستحقه وقوله لالحاق بضربه أى فى الوزن والروى معا
أى لاجل أن تتماثل فيه ما اقيمود المصرع ثلاثة فلما اختلف العروض والضرب
فيه ما أوفى الله بهما أو توافقا فيه ما ولم يكن فى العروض تغيير عما تستحقه
كعروض الطويل مع ضربها الشافى اذا اتحد فى الروى والوزن كالبيت الآتى
المستشهد به لثمة ثمة لا تبه فان العروض فيه واردة على ما تستحقه فلا تصرب
(قوله بزيادة) متعلق بغيرت والبناء بسبب توفى بعض الفسخ فى زيادة فى سببية
وسمى ما ذكره المصنف مصرعاً تشبهاً به بجموع مصرعى الباب بجامع الانقسام
الى همتانين (قوله ففانيلك) هو من كلام امرئ القيس والخطاب لرفيقه قال لاف
بل من بيت النوكيد الخليفة اجراء للوسل بحرى الوقف وقوله من ذكرى حبيب
أى من تذكر ومن تعليمية وقوله عرفان يعنى معارفى وأصدقائى وقوله وربيع أى
محل نزول الحبيب والمعارف الذين يكره لاجل ذكر اهرام وقوله منذ ازمان أى من
ازمان مرت عليها وهى خالية ولذا قال أنت حبيب جميع حجة بالكسر فيها أى سنون

(والمشتور) ما ذهب نصفه
(والمنهول) ما ذهب ثلثاه
(والصمت) ما خالفت عروضه
ضربه فى الروى كقوله
أأن توهمت من خرقاء منزلة
ماء الصابية من عينيك
مسجوم
(والمصرع) ما غيرت عروضه
لالحاق بضربه بزيادة
كقوله
ففانيلك من ذكرى حبيب
وعرفان
وربيع خلت آياته منذ ازمان
أنت حبيب
فأصحت
كنظ زبور فى ما حلفت
رهبان

وقوله عليها أى على الآيات المذكورة وقوله كخط أى حروف زبور أى كلب وقوله
 فى مصاحف أى مرقومة تلك الخطوط والحروف فى مصاحف أى أوراق مجموعة
 وقوله رهبان جمع راهب وهو العابد من النصارى وانما خص مصاحفهم بالذكر
 لان حروفه أدققة جدا وهذان البيتان من الطويل وعروضه واجبة القبط ولم
 يقبضهما فى البيت الاول لاختلافهما بصرهما فى الوزن والروى وقد وجدت فيه قبود
 جواز التصريح الثلاثة المتقدمة وانما أتى المصنف بالبيت الثانى ليعلم منه
 وزن العروض الاصلى فيعرف منها تغيبها فى الذى قبلها للتصريح (قوله
 كقوله) أى امرئ القيس من الطويل لما يقن بالموت بعد رجوعه من عند
 قيس صرنا الى روم وقوله أجازتنا أى فى القبر ورفاته دفن بقر بها وقوله ان الخطوب
 يضم الخاء المججمة جمع خطب وهو الامر المكروه من موت ونهب وغيرهما
 وقوله تنوب أى حيث تزل بك الموت قبلى ثم ينزل بى بعد ذلك وقوله وفى مقم أى فى
 قبرى وقوله ما أنعم عيب ما صدر بى طرفية أى مدة إقامة عيب وهو اسم لجل
 معروف وقوله وكل غريب أراذبه ذاته وقوله لغريب أراذبه جازته وقوله نيب
 أى نسب أحدهم للآخر والشاهد فى قوله تنوب فانما محذوفة السبب مع أن
 العروض فى الطويل لا يدخلها الحذف لاجل التصريح وانما أتى المصنف
 بالبيت الثانى للسكينة السابقة (قوله والمقفى) أى والبيت المقفى بصيغة اسم
 المفعول مع تشديد الفاء من تقفى أثره تبعه فوجه تسمية ما ذكره المصنف به
 ظاهر (قوله كل عروض وضرب) أى كل ذى عروض وضرب لان التقفية من
 ألقاب الايات لامن ألقاب الاجزاء (قوله تساوبا) أى فى الوزن والروى وقوله
 بلا تغير أى حال كون التساوى متلبسا بعدم التغير فى العروض عما استخفه
 لاجل الإلتحاق بالضرب فالنسبة بين التقفية والتغير يقع التباين لاشتراط التغير
 المذكور فى مفهومه كما تقدم واشتراط عدمه فى مفهوم التقفية (قوله ففانبل الخ)
 فيه ما تقدم وقوله بسقط اللوى بكسر اللام والقصر وهو الرمل الملتوى وسقطه
 بتثنية السين المهملة وسكون القاف منقطه أى طرفه الذى يقطع عنده أى ان
 ذلك المنزل كئن فى سقط اللوى وقوله بين الدخول يفتح الدال المهملة وهو وحومل
 بفتح الحاء المهملة اسماء موضعين بينهما سقط اللوى المذكور والشاهد فى قوله
 خومل ومنزل وفى المقام بحث ذكره مع جوابه فى الحاشية وقد بقى على المصنف
 اسمان من أسماء الاسات ذكرتهما فى الحاشية (قوله مؤنثة) أى لانها مأخوذة من
 العارضة التى هى الخشبة المعتزلة فوسط البيت وهى مؤنثة (قوله وهو) انما
 أرجع الضمير عليه لانه قال قبل والعروض مؤنثة مراعاة للتخبر
 وفى بعض النسخ وهى ولا غبار عليه (قوله وهو آخر المضارع الاول) أى النصف

أو نقص سكوته
 أجازتنا ان الخطوب تنوب
 وفى مقم ما أنعم عيب
 أجازتنا انما قميان ههنا
 وكل غريب للغريب نسب
 (والمقفى) كل عروض وضرب
 تساوبا بلا تغير كقوله
 ففانبل من ذكرى حميب
 ومنزل
 بسقط اللوى بين الدخول
 خومل
 (والعروض مؤنثة) وهو
 آخر المضارع الاول

الأول من البيت على الصحيح وهي الجزء المذكور بذلك لا اعتراضه وسط بيت
 الشعر كاعتراض العروض الذي هو لغة محمود الخباء وسط بيت الشعر فشبّه به
 ما ذكره وصحى نصف البيت مصرعاً ما تشبهه به بمصرع الباب السكن ما ذكره صرار
 حقه عرفة عندهم على ذلك (قوله وغايتها) أي نهاية عدد العروض فهو على
 حذف مضاف (قوله كالجزء) أدخل بالسكان السربيع (قوله ومجموعه أربع
 وثلاثون) كان الأولى للمصنف أن يقول ست وثلاثون ليكون على سنن واحد فإنه
 قد ذكر المتدارك (قوله وهو آخر المصراع الثاني) أي النصف الثاني من البيت
 على الصحيح (قوله كالكمال) السكان استقصائية (قوله ثلاثون وستون) أي باسقاط
 ضروب المتدارك والأقال سبعة وستون وكان الأولى له أن يقول ذلك لما تقدم
 (قوله ولا ابتداء الخ) لما فرغ المصنف من القاب الأيات وألقاب بعض الأجزاء
 شرع في ثبوت القاب الأجزاء فقال ولا ابتداء الخ السكت هذه الأسماء لا ابتداء وما
 بعده ثابتهما باعتبار وصف وأما الأسماء الثابتة لهما لا باعتبار وصف فهي
 العروض والضرب وقد علمت ما ماعداهما يسمى حشواً عند بعضهم فيشمل
 الجزء الأول من النصف الأول أو من الثاني وعند بعض آخر يسمى الجزء الأول
 من النصف الأول صدرًا ومن النصف الثاني ابتداءً وماعداه ذين والعروض
 والضرب حشواً إن كان البيت متعناً مثلاً كالطويل والافلاحتشوكا كالجزء
 وصحى العروضيون النصف الأول من البيت مصرعاً وصدرًا والنصف الثاني منه
 مصرعاً ويجوز (قوله متمتعة في حشوه) هذا القيد مدخل لقاعلات صدر المديد لانه
 يجوز حذف ألفه تغير معاقبة ولا يجوز في الحشواً المعاقبة لقوله متمتعة في حشوه
 سواء امتنع في العروض والضرب كالخمر الآتي أو جازت فيهما كالخين في المديد
 وقوله كالخمر أدخل بالسكان الخين في فاعلات صدر المديد كما علمت إذا علمت ذلك
 تعلم أنه كان الأولى للمصنف أن يقول في تعريف الابتداء كل جزء أول بيت يجوز
 فيه تغيير لا يجوز في الحشواً غير بالفعل أولاً لأن ما قاله يوهّم أن المعلة ما قابل
 الزخاف و يوهّم أنه أعل بالفعل وليس كذلك كما علمت وإن كان يجب عنه بأن مراده
 بالمعلة ما طاق التغيير أي سواء كان زخافاً أو علة غير بالفعل أو لا ثم إن الابتداء
 أعم مطلقاً من المفور كما يعلم من تعريضيهما (قوله كالخمر) بفتح الخاء المعجمة
 وسكون الراء المهملة وهو حذف أول الوند الجموع في الصدر ولم يذكره المصنف
 فيما تقدم فكان الأولى ذكره ويجوز دخوله في خمسة أبحر الطويل والمتقارب
 والوافر والجزع والمضارع فكل جزء منها جاز أن يدخل فيه وإن لم يدخل بالفعل
 يقال له ابتداء ومن أمثلة الخمر قول الشاعر

فدكت أعلو الحب حيناً فلم يزل * بي النقص والابرام حتى علانبا

ونمايتها في البحر أربع كالجزء
 ومجموعه أربع وثلاثون
 (والضرب مذكر) وهو
 آخر المصراع الثاني
 ونمايته في البحر سبعة
 كالكمال ومجموعه ثلاثة
 وستون (والابتداء) كل
 جزء أول بيت أعل به ملة
 متمتعة في حشوه كالخمر

ووجه تسميته ابتداء ظاهر (قوله والاعتماد) أي عند المصنف كالأخفش (قوله
 كل جزء حشوي) بفتح المهملة وسكون الشين المجعلة نسبة للحشو والذي قد علمته
 وقوله ز وحف بزحاف غير مختص به كالخين مقتضاه أن الحشو والمزاحف بما يخصه
 لا يسمى اعتماداً للحشو والوافر المزاحف بالمقص فانه لا يدخل في شيء من أعار يرضه
 وأضر به وهو كذلك على ما قاله وصحى ما ذكره المصنف بذلك لاعتماده على شيء بعده
 (قوله والفصل) بانفاد والصاد المهملة وهو لغة القطع واسطلاحاً ما ذكره المصنف
 (قوله صحة واعتلالاً) منصوبان على التمييز كفاعلين عروض الطويل وفعلن
 عروض البسيط فإن القبض يلزم الأولى والخين يلزم الثانية ولا يلزم الحشو
 وكسبة فعلن عروض المنسرح للزومه الصفة وهي عدم الخيل ولا تلزم الحشوية
 بذلك ~~لكنها~~ فصلت أي قطعت عن بقية الأجزاء للزومه ما لم يلزم في الحشو
 (قوله كالفصل الخ) فهي كل ضرب من مخالفة للحشو وصحة واعتلالاً وذلك كسنة فعلن
 الضرب الثاني من الرجز وفاعلن الضرب الأول من البسيط فإن القطع يلزم الأول
 والخين يلزم الثاني بخلاف الحشو وكفعولان الضرب الأول من المتقارب فانه لازم
 للصحة بخلاف الحشوي بذلك لأن الغاية في اللغة الآخر والضرب آخر البيت
 ولزومه ما ذكرناه لا يتعداه (قوله والموفور الخ) لما أنه في الكلام على ما يخص
 هذه الأجزاء عند تغييرها أخذت بكلم على ما يخصها حالة السلامة فقال والموفور
 بفتح الميم وهو لغة الشيء التام واسطلاحاً ما ذكره المصنف ووجه المناسبة لظاهر
 (قوله من الحرم) بفتح الخاء المجعولة بالراء المهملة وقوله مع جوارزه فيه أي صحة
 وقوعه فيه بأن كان مفتوحاً أو يند في الأبحر الخمسة المتقدمة (قوله كل جزء) أي
 حشوي فالسالم من أسماء الحشودون العروض والضرب بدليل قوله والصحيح الخ
 وقوله لم من الزحاف الخ أي كالخين (قوله كل جزء عروض الخ) اللام بمعنى من
 البيانية لجزء ولوقال كل عروض وضرب إسكان أو ضع مما قاله وقوله مما لا يقع حشواً
 أي من العمل التي لا تقع في الحشو وقوله كانهصر والتذييل أدخل بالسكاف القطع
 والبتير وغير ذلك من بقية العمل فالعروض السالمة من القصر وما بعده يقال لها
 صحيحة وكذا الضرب (قوله والمعري) اسم مفعول من التعرية وهي تجريد الثياب
 هي الجزء بذلك لانه لما جرد من زيادة تدخل فيه أشبهه الإنسان المجرد من ثيابه
 والتمرية خاصة بالضرب فكان الأولى للمصنف أن يقول والمعري كل ضرب لم الخ
 فالضرب المعري أخص من الصحيح وقوله كالتذييل أدخل بالسكاف التبيينغ
 والتزويل

(والاعتماد) كل جزء
 حشوي ز وحف بزحاف
 كالحين
 غير مختص به عروض
 (والفصل) كل عروض
 مخالفة للحشو وصحة واعتلالاً
 (والغاية) في الضرب
 كالفصل في العروض
 (والموفور) كل جزء سلم
 من الحرم مع جوارزه فيه
 (والسالم) كل جزء سلم
 الزحاف مع جوارزه فيه
 (والصحيح) كل جزء عروض
 وشرب سلم مما لا يقع حشواً
 كالفصل والتذييل
 (والمعري) كل جزء سلم
 من عمل الزيادة مع
 جوارزه فيه كالتذييل
 العلم الثاني

أي من العامين اللذين يتعلقان بالشعر (قوله فيه خمسة أقسام) من ظرفية الفصل
في الجمل (قوله القافية) جمعها أنواف مأخوذة من قفاية فواذ اتبع ووجه القسمية
أنها تتبع ما قبلها من البيت (قوله من آخر البيت) أي من آخر حرف ساكن
ففيه وقوله إلى أول متحرك أي مع أول حرف متحرك فاقافية بالي داخله لوجود
قريظة المدخول وقوله قبل ساكن أي قبل حرف ساكن وهو طرف المتحرك وقوله
بينهما أي بين آخر البيت وأول متحرك منه وهو طرف الساكن يعني أن القافية
عبارة عن الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة ومع
المتحرك الذي قبل الساكن الأول ولو غير ذلك لكان واضحاً وما ذكره المصنف
هو مذهب الخليل ومذهب الألفس أنها الكلمة الأخيرة من البيت * فان قلت
فدكر السعد التفتازاني في مختصره على التلخيص في علم البديع أن القافية عند
الخليل من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل ذلك
الساكن قلت قد روي ذلك عن الخليل أيضاً ولنا قال في مطو له بعد قوله والقافية
عند الخليل من آخر حرف الخ ماضه ويروي عنه أيضاً أن المتحرك الذي قبل ذلك
الساكن هو أول القافية اهـ وعليه فحرف تلك الحركة منها بخلافه على الأول
فان الذي منها حركة ذلك الحرف لا ذات الحرف فيكون خارجاً عنها (قوله وقد تكون)
الأولى التقر يع بالفاء والمراد بالكلمة العرفية لا التحويلية ولا الغورية
لان كلام التحويين والغوريين لا يطلق الكلمة حقيقة الاعلى المافظ الموضوع
يعني مفرد بدليل ما سيأتي (قوله وبنيته) أي هذا ليكون المفهوم من قوله قد تكون
وفي بعض النسخ كقوله أي امرئ القيس من قصيدته المشهورة التي أولها
قفانك من ذكري حبيب ومغرل * بسقط الأولى بين المدخول وخمول
وقوله وقفا بمعنى واقف من الوقف بمعنى الحبس لا بمعنى المبيت لان له مفعولاً وهو
مطبوهم أي أباهم الواحدة مطبة وهو منصوب على سلبية من وعمل نيل وهي بمعنى
لام التعليل وبقولون حال ثانية منه وأسمى مفعول لاجله تملك وهو غرط الحزن
وقوله ونحمله إلى الحاء المهملة ويروي بالميم والشاهد في وقت من أول القافية هو
الحاء وآخرها الباء وهي بعض كلمة (قوله كقوله) أي امرئ القيس من ذلك
القصيدة وقوله فأنشئت أي سألت وقوله سبابة مفعول لاجله فأنشئت والعبارة
شدة العشق وقوله على النحر أراد به هنا المصدر ونزل عنه بدليل قوله حتى بل الخ
وقوله محلى بفتح الميم الأولى وكسر الثانية أي ما يحمله أي وهو راجل أو أراد به
الجمل المعروف (قوله وبارح تر بي) أوله

ومن عفت ومحماء عالها * دخل أجش وبارح تر بي

وانما اقتصر في الشاهد على محل القافية ولم يذكر البيت بكلمة كما فعل في سابقه

فيه خمسة أقسام
(الأول) قافية وهي من
آخر البيت إلى أول متحرك
قبل ساكن بينهما وقد
تسكون بعض كلمة وبنيته
وقفا بها يحكي على مطبوهم
بقولون لأنهم لا يسمون نحمل
هي من الحاء إلى الباء وكلمة
أقول
فأنشئت مدح العين معنى
سبابة
على النحر حتى بل دهمي محلى
وكلمة وبعض أخرى كقوله
و بارح تر بي
هي من الحاء إلى الواو
وكلمتين

ولاحقه لتقدمه في بحر السكامل (قوله كقوله) أى امرئ القيس من القصيدة
 المتقدمة وقوله مكروه بكسر الميم وفتح الكاف وقوله مقترها أيضا بكسر الميم وفتح
 الفاء وهاتان الكلمتان واللتان بعدهما أو صافى البحر من قوله في البيت قبله
 * ببحر قدب الاو لا يد بكل * فهي مجرورة والتجردا الفرس القصير الشعر وقوله
 أى ان هذا الفرس يقع منه السكر على القوم وهو الذهاب الى جهة ثم يسرع والفر
 وهو الرجوع عنهم وقوله مقبل مديريان للكر والفر وقوله معا أى في وقت واحد من
 غير ترخ بينهما وقوله كذا هو د بضم الجيم البحر العظيم من الصخر فاضاقه لما بعده
 من إضافة الخاص للعام وقوله حطه أى أنزله السيل وهو المطر وقوله من عل بكسر
 اللام بمعنى عال أى كان عال و بضمها بمعنى فوق لحذف المضاف اليه ونية معناه
 سكن ثم اللام يصير في البيت عيب الاصراف الآتي (قوله هي من من) أى من
 لفظه من الجارة لا يقال لم يذكر المصنف ماذا كانت القافية كلمتين وبعض أخرى
 كقوله * قد جبر الدين الاله فخير * لا نأقول المراد بالسكامة الكلمة العرفية
 لا النحوية ولا اللغوية كما تقدم فهو داخل تحت قوله وكلمة وبعض أخرى (قوله
 الثاني) أى القسم الثاني من الاقسام الخمسة (قوله حروفها) أى القافية وقوله ستة
 يعني ان القافية لا تتخلو عن مجموع هذه الحروف الستة وأعظمها الروى لانه لا يمد منه
 في القافية ولذا نسبت اليه القصيدة (قوله الروى الخ) سمي ما ذكره المصنف روى يا
 لانه مأخوذ من الروية وهي الفكرة لان الشاعر يتفكر فيه فهو يفعل به معنى
 مفعول (قوله بنيت عليه القصيدة) بيان ذلك الابتداء ان الشاعر يعقد حرفا من
 الحروف الصالحة للروى فيبني عليه بيتا ثم يلتزم تلك الهيئة الى آخر قصيدته
 فتري جميع آياتها تبع ذلك الحرف وبنيت عليه والقصيدة اصطلاحا مجموع
 أصوات من بحر واحد مدسوبة في عدد الاجزاء وفي جواز ما يجوز فيه او لزوم
 ما يلزم وامتناع ما يمنع فخرج ما ليس من بحر واحد وما هو من بحر واحد لكن
 لامع الاستواء في عدد الاجزاء كآيات من البسيط بعضها من وافية وبعضها
 من مجزوة وما هو من بحر واحد مع الاستواء في عدد الاجزاء لكن لامع الاستواء
 في هذه الاحكام كما سات من الطويل بعضها ضربه تام وبعضها ضربه
 محذوف واختلاف في مقدار القصيدة على أقوال منها وهو الراجح أنها سبعة
 آيات فما فوقها وبقيتها مذكورة في الحاشية (قوله ونسبت اليه) من نسبة
 الكل الى جزئه يقال قصيدة دالية أو رائية أو ميمية وهكذا وفي هذا التعريف
 فظهر من وجهين الاول انه غير جامع الثاني ان فيه دورا وأجيب عن الاول بأن
 هذا التعريف بانظر للغالب والافا البيت أو البيتان مثلا فيها ما روى عن الثاني
 بأنه تعريف افظى وقد ذكرت في الحاشية الحروف التي لا يصح أن تكون روى

كقوله
 مكروه مقبل مديريان
 كلمة وصخر حطه السيل
 من على
 هي من الى الياء
 (الثاني) حروفها ستة
 * أولها الروى وهو حرف
 بنيت عليه القصيدة
 ونسبت اليه

والتي يجوز أن تكون رويا وأن تكون وصلا ثم نظمتم أفراجها (قوله الوصل)
 أي الموصول به فهو من اطلاق المصدر على اسم المفعول مجازا علاقته الجزئية
 والكمية سمي بذلك لوصفه بالروى وقد استوفيت الكلام عليه في الحاشية
 (قوله ناشئ الخ) في كلام المصنف جرى على أن الحرف بعد الحذف وكذا حيث
 جعله ناشئ عنها وهو أحد مذاهب الثلاثة المذكورة مع أداتها في الحاشية
 (قوله أوهاه) بالرفع عطفه على حرف وقوله تليه أي تلي تلك الهاء الروى (قوله
 فالألف) الفاء للتفريع والمفرع عليه محذوف تقديره وهو أوف أو واء أو ياء
 (قوله كقوله) أي جرير من الواو وقوله ألقى فعل أمر من الألقال واللوم العذل
 وعاذل منادى مرخم عاذلة والعناية عطوف على اللوم ويجزئه
 * وقولنا ان أصبت لقد أصابا * وأصبت بضم التاء وهو الأقرب وبكسرهما أي
 ان أردت ان تنطق بالصواب بدل اللوم وجعله لقد أصابا مفعول القول وجواب الشرط
 محذوف بفسره قولي والشاهد في أصابا فان وصلة الألف التي بعد الروى وهو الباء
 وقس على هذا وحيدته ~~كان~~ الأولى للمصنف تقيم البيت أو الانتصار على تجزئه
 ان أراد الاختصار وكذا يقال فيما سبقي وقد ذكر في الحاشية الجواب عنه (قوله
 بعد ضمهم) أي الروى وفي نسخة بعد الضمة واحترز بهذا القيد عما اذا وقعت الواو
 بعد غير الضم كرموا فانه ساووى ولا وصل هنا لانه لا يكون الا في القافية المطلقة
 كما سبقي ان شاء الله تعالى (قوله كقوله) أي جرير من الواو أيضا وقوله سقطت
 الغيث أي سقيانا فاعيد دليل ان المقام مقام دعائها وقوله أيها الخيام ماوى خيام
 الاحبة وصدره متى كان الخيام يذى طلوح * وهو بضم الطاء اسم موضع (قوله
 بعد كسره) أي الروى وفي نسخة بعد الكسرة واحترز بهذا القيد عما اذا وقعت
 الباء بعد غير كسرة كادى وطى فان تلك الباء روى ولا وصل هنا لما تقدم وانما لم
 يقد الألف بكونها بعد فحة كما قيد الواو والباء بكونها بعد ضمة وبعد كسرة
 ضرورة أنها لا تكون الا كذلك (قوله كقوله) أي امرئ القيس من الطويل
 وقوله الصفواء بالقاء الصخرة النساء وقوله بالتنزى بفتح الزى أي بالحل الذي
 ينزل فيه السيل وينحدر فيأخذ ما كان في طريقه من بحجر وغيره وبكسرهما أي
 بالسيل الذي تنزل وينحدر وأخذ الصخرة في طريقه وصدره هذا البيت
 * كبيت يزل اللبد عن عن حال منته * وكبيت بالجر صفة لمجرد أيضا وقوله عن
 حال منته أي عن معة الفارس من ظهر الفرس والمعنى ان هذا الفرس السكيت
 يزل لبدته عن ظهره لا غلاسه كما يزل الصخر الاملس المطر النازل عليه (قوله
 كقوله) أي ذى الرمة من قصيدة من الطويل أوهاه * ونفت على ربيع لمبة ناقتي *
 فإزالت أبكى الخ فالباء روى والهاء وصل وناقتي مفعول ونفت لانه بمعنى حبست

* نأذها الوصل وهو حرف ابن
 ناشئ عن اشباع حركة الروى
 أوهاه تالية فالألف كقوله
 ألقى اللوم عاذل والعناية
 والواو بعد ضمهم كقوله
 سقطت الغيث أيها
 الخيام
 والباء بعد كسره كقوله
 كثر الصفواء بالتنزى
 والهاء وتكون ساكنة
 كقوله
 فإزالت أبكى
 وأخاطبه
 ومكرر كقوله ونحوه

والرابع مع الوم ومية اسم محبوبه الشاعر وانما اقتصر المصنف على ايجاز هذه
الشواهد لجهول القاصدين بها (قوله كفوله) أى قول أمية بن أبى الصلت من
قصيدته من المنسرح وقوله فى بعض غرانه بكسر المجهمة جع غرة بكسر هاء أيضا
الغفلة وجلة قوله بواقفه اخبر بوشك (قوله فى الاثمي) أى يا من يلومنى على ما فعله
وقوله أعالى أى ارتفع بضمى بكسر القاف والمراد بها هنا ما يحسنه بدليل ما به
أى الذى يعرفه بفتحهم على الوجه الحسن وقوله ما يحسنونه أى من الصنائع
(قوله كفوله) أى الحكيم بن عثلى من الرجز وأشد أبو بكر رضى الله عنه حين
أصابته الحمى بالمدينة فقالت له عائشة رضى الله عنها كيف أصبحت فأشدها كل
امرئ صبح الخ وقروهم الميم وكسر الباء المشددة أى داخل فى الصباح وقوله
والموت الواو الواصل وقوله أدنى أى أقرب اليه من شراك ذمه وهو السرا الذى
يكون فوق ظهر القدر من النمل هذا وقد علم ان الوصل مختص بالروى المتحرك
الاسمى بالمطابق (قوله الخروج) أى الخروج بسببه من البيت فهو مصدر بمعنى
اسم المفعول سمي بذلك لخروجه وتجاوز الوصل التابع للروى (قوله حرف ناشئ)
وفى بعض النسخ حرف ابن ناشئ (قوله كيو واقفه الخ) أى فى اليبسات السابقة
(قوله لردف) بكسر الراء وسكون الدال المهملة مصدر بمعنى اسم الفاعل سعى
يذنب لانه ذاف الروى فهو مأخوذ من ردف الراكب الذى يركب خلفه لانه وان
سبق لروى نطقا مؤخر عنه رتبة لانه دونه فى الازم وهو واجب انفا ق حيث يلتقى
ساكنان آخر البيت كفوله المتقدم

أدب النعمان عنى مالمسا * أنه قد طال حسبى وانتظار
ليسهل الانتقال من أحدا الساكنين الى الآخر بالمد الذى هماله (قوله وهو حرف
مد) الاولى ان يقول وهو حرف لين أعم من أن يكون حرف مدأولا (قوله فالاف)
انفاء لانقر يع والمفرع عليه محذوف نظير ما تقدم وهى لا تكون الا حرف مد
واين (قوله كفوله) أى امرئ القيس فى مطامع قصيدته التى من الطويل الاعم الخ
وتجزه هذا البيت * وهى من كان فى العصر الخالى * وهى باحاضوب
على الظرفية أو التمييز عن الفاعل وعم صبا حاض من تحية الجاهلية والطلل ما شخص
من آثاره يارو البالى المشرف على العدم والاستفهام انكارى والعصر بضمين
الغة فى العصر بفتح فسكون (قوله كفوله) أى عاقبة من عبدة من الطويل يمدح
الحرب وقد كان اسرا خاه فرحل اليه بطابه وصدره هذا البيت

* طمها بك قلب فى الحسان طروب * وطمها باطاء والطاء المهملة من المقوتحين أى
أوتد وأهالك وقوله فى الحسان متعلق بطروب وهو بفتح الطاء المهملة صفة لقب
أى له طرب فى طلب الحسان ونشاط فى مرادتها وقوله بعيد الخ تصغير بعد طرف

كفوله

يوشك من فر من منبته

فى بعض غرانه بواقفه

وسمى مية كفوله

فدالامى دعنى أعالى بضمى

فقهة كل الناس ما يحسنونه

ومكسورة كفوله

كل امرئ صبح فى أهله

والموت أدنى من شراك ذمه

* نائمه الخروج وهو حرف

ناشئ عن حركة هاء الوصل

ويكون ألفا كيو واقفه

وواو كيو سونوه وياء

كنعاهى * رابهها

الردف وهو حرف مد قبل

الروى فالاف كفوله

الاعم سباحا أيها الطلل

النبالى

والبياء كفوله

بعيد الشباب عصر حان

وشيب

اطروب يعني بعد ذهاب الشباب وقوله عصر يفتح العين وسكون الصاد المهملة
 وبالنصب يدل من بعد وقوله كان أي قرب (قوله كسر حوب) أي في قول الشاعر
 المتقدم قد أشهد الغارة الشعواء تعملني * جرداء معروفة للعين سر حوب
 وانما لينشده بتمامه اعلمه بما تقدم (قوله التأسيس) هو من الطلاق المصدر
 واردة اسم المفعول أي المؤسس به وسميت تلك الالف تأسيسا لانها تامة قدمها
 على جميع حروف القافية أشبهت أس البناء (قوله وهو ألف بدنه الخ) خرج ألف
 نحو مال لعدم الفاصل بين الروي وبينها وألف دارهم لوجود أكثر من حرف (قوله)
 وليس على الأيام والدهر) أي فهم ما سالم من المنغصات وهذا نصف بيت من
 الطويل (قوله كقوله) أي عبيد يغوث الحارق كان جاهليا من قصيدة من
 الطويل أولها ما ذكره المصنف قالها حين أسر وقوله كفي اللوم أي كفا في
 اللوم فهو منصوب بنزع الخافض والمفعول محذوف وقوله ما يبيا فاعل كفي أي الأمر
 الذي قام به من الأسر والذل وقوله في الكافي اللوم خير أي لانه لا يفيد شيئا
 ولا أيا أي لأن أسرى ليس برضاى وقوله ان الملامة أي اللوم وقوله أخى مفعول به
 للوي لانه مصدر مضاف لياء المتكلم وقوله من هما ثانيا السنين المهملة المكسورة
 أي من أخلاقى وصفاى ويروى من شماليا بشين مجمة واحدة الشمال وهى
 الاخلاق والطبع وانما أشد المصنف البيت الثانى اشارة الى أن ألف التأسيس
 مما يجب على الشاعر التزامه الى آخر القصيدة (قوله فان شئتما الخ) هما من
 الطويل وقوله ألقتهما بتقديم القافى على الحاء المهملة وهو مبنى للجهول سورة
 كالذى بعده أي أخذتما اللقاح وهى الابل الحلو وقوله اونجتما أي أخذتما الابل
 ذات المتاج وقوله وان شئتما مشلا الخ أي أخذتما مشلا بفتح أى واحد ابواحد
 فاليد باليد والعين بالعين والنفس بالنفس وقوله كلاهما أي كلاهما ثمانان وقوله
 وان كان أي ما تريد انه عقلا أي دية وقوله نبات مخاض أي الابل اسنة وطعنت في
 الثانية والفصال بكسر الفاء جمع فصيل وهو المفعول عن الرضاع من أولاد
 لنوق والمقادما بالذال المهملة أي المتقدمة وحاصل المعنى ان الشاعر خير
 الخطابين وهما وليا الدميين هذه الامور والشاهد في قوله كلاهما فالتأسيس هو
 الالف في كلا والى هو الهم في هما وهى بعض شمرية على أن الضمير هو مجمرع
 هما وانما أشد المصنف البيت الثانى لما تقدم واعلم أن هذه وقول المصنف
 وتسكون من كلمة الروى الخ أنهم اذا كانت من غير كلمة الروى وليس شمرى ولا بعضه
 فليست تأتى أصلا وهو كذلك لانهم اعادتها (قوله الدخيل) يفتح الدال المهملة
 فاعل بمعنى فاعل أي الداخل بين ألف التأسيس والروى أي المتوسط بينهما فقله
 بعد التأسيس أي وقبل الروى - على ذلك لانه كالدخيل في القوم لمحبة على خلاف

والوارى كسر حوب * خام - هـ
 التأسيس وهو ألف بدنه
 وبين الروى حرف ويكون
 من كلمة الروى كقوله
 وليس على الأيام والدهر سالم
 ومن غيرها ان كان الروى
 ضمرا كقوله
 ألا لا لوى لى كفى اللوم ما
 في الكافي اللوم خير ولا يا
 ألم تعلم أن الملامة تقعها
 قليل ومالوى أخى من ثمانيا
 أو بعضه كقوله
 فان شئتما ألقتهما اونجتما
 وان شئتما مشلا بفتح أى
 وان كان عقلا فاعتلا لا خبيكا
 نبات مخاض والفصال المقادما
 سادسها الدخيل وهو حرف

الاصل لانه يجوز اختلافه مع وقوعه بدو حروف لا يجوز اختلافه فالاصل ان يكون
أولى بهم حوزا لا اختلاف لانه أقرب الى آخر القافية مما قبله فلما خالف هذا
الاصل صار كانه ملحوق في القافية ومدخل فيها (قوله متحرك بعد التأسيس كلام
سالم) أي من البيت السابق وخرج بقوله متحرك الردف لانه ساكن وبهذا علم ان
الردف والمدخل لا يجتمعان في قافية واحدة وكذا لا يجتمع مع الردف والتأسيس
فيها لان كلامهما ساكن والساكنان لا يجتمعان الا بشرط بعضهما مقوددها
وأما ما عد اذلك من حروف القافية فقد يجتمع فيها (قوله الثالث) أي من الاقسام
الخمس المتعلقة بالقافية وقوله حركاتها أي اللاتي اذا أتت في الشاعر في مطلع شعره
وجب عليه التزامها في بقية شعره وقوله ست منها ما هو حركة الحرف نفسه ومنها ما هو
حركة الحرف الذي قبله فلا يقال ان مجموع القافية ست ومنها ما هو ساكن فكيف
تكون حركاتها أيضا ستا (قوله أوها) راعى في هذا الوصف وما بعدهما الحبر
فذكره وقوله المجري بفتح الميم من جرى وبضمها من أجرى وقوله وهو حركة راعى
هذا المرحوم فذكر الضمير (قوله الروي المطلق) وهو الحرف المتحرك الذي
يعقبه ألف كما في قد أساء أبأ وأواك فوله تربوا وباء مثل الكواكبي وبهي مطلقا لان
الصوت يطاق به ولا يجنب ولذلك سميت الحركة بالمجري لان معروضها يجري
به الصوت ولا يجنب وانما قيد المصنف بالطلاق لان سكون الروي المقيد لم يهوه
باسم خاص لانهم انما يتكلمون على ما يستخرج منه حكم والحركة بتفرع علمها
النظر في نحو الاقواء والاصراف بخلاف الساكنون (قوله النفاذ) بالذال المجهمة
سميت بذلك لان المتكلم بعد بحركة هاء الوصل الى الخروج وهو الالف مثلا لا التي
بعدها وقبل بالذال المهمة ومعناه الانقضاء والتمام لان هذه الحركة هي تمام
الحركات فيها واقع فإدخالها أي انقضاءها وتمامها (قوله كيوافقها) أي كحركة
الهاء في وافتقها وكذا يقال في بحسبونه ونوعه ومثل بأمثلة ثلاثة لان الحركات
ثلاث ولم يأت المصنف بالآيات ثمانية لتقديمها (قوله الخذو) بفتح الخاء المهمة
وسكون الذال المجهمة سميت بذلك لان الشاعر يخذوها أي يتبعها في القوافي لتتفق
لارداف لزوما وربحانا فالاصدر بمعنى اسم المفعول (قوله كحركة باء البالي الخ) أي
في الآيات المتقدمة (قوله الاشباع الخ) سميت حركة اشباعا لاشباعها المدخل
وتقوية على أخويه في الوقوع قبل الروي وهما التأسيس والردف اسكونهما
والمحرك أقوى من الساكن (قوله ككسرة لام سالم) أي في البيت المتقدم
وقوله فاما اندفاع أي من قول النابغة من الطويل * برزن الا لا سبرهن التذافع *
والأداة استفتاح وتنبية ومقصوده الاخبار والتنبية بان هؤلاء النسوة حسبن
بروزهن من الخدر ليس عندهن في السبر تذافع وقوله وفخة واوطاولي أي من

متحرك بعد التأسيس كلام
سالم (الثالث) حركات ست
أوها المجري وهو حركة
الروي المطلق * ثانيها النفاذ
الروي حركة هاء الوصل
وهو حركة هاء الوصل
كيوافقها ويجنبونه ونوعه
* ثانيها الخذو وهو حركة
مقبول الردف كحركة باء
البالي وشين مشبب وحاء
سرحوب * رابعها الاشباع
وهو حركة الدخيل ككسرة
لام سالم وشفتاه التذافع
وفخة واوطاولي

قوله من الرجز

يا نخل ذات السدر والحداول * تطاولي ما شئت ان تطاولي

يحذف إحدى التاء من من تطاولي الثاني وانما الميم المصنف بذكر بعض البيت وان لم تقدم له ذكرهما تنزيلا لشتهارهما في هذا المقام منزلة ذكرهما (قوله الرس) يفتح أولى المهمتين المشددتين منهما وهذه التسمية مأخوذة من قوله سم

رست الشيء أي ابتدأته على خفاء لان حركة ما قبل التأسيس أول لوازم القافية وفيها خفاء لانها بعض حرف خفي وهو الالف واذا كان السكوت خفيا فالبعض أولى بالخفاء (قوله التوجيه الخ) سميت بذلك لان الحركة قبل الساكن كالحركة عليه فكأن الروي موجب به أي مهيأ بزاويتهين سكون وتحررك كالشوب الذي له وجهان وقوله المقيد بالافاق مهيأ به لانه تقيد بالسكون عن انطلاق الصوت به (قوله كقول الخ) هو من الرجز وقوله اذا جن الظلام أي ستر الاشياء بعباده

وقوله واختلط أي بالاشياء أي عجمها وقوله جاؤا أي الذين ضيقوا بما جنى بفتح الميم وسكون الدال المهملة وهو اللين المحلوط بقدره من الماء وقوله هل رأيت الخ صفة للمذكور على تقدير القول لان جملة هل رأيت الخ انشائية فلا تصلح وصفاً أي مقبول فيه هل رأيت المذهب قط فان لونه يشبه لونه هذا المذوق في السكرة وعدم صفاء

البياض (قوله الرابع) أي من أقسام القافية الخمسة (قوله ستة) أي لانها اما مجردة من التأسيس والردف أو مؤسدة أو مردوفة فهذه ثلاثة وعلى كل منها اما موصولة بحرف لين أوها واثنان في ثلاثة ستة وقوله مطقة أي مطنق رويها أي ليس ساكناً فاستدالا لطلاق الالف في تجاوز عقل علاقتها الكليّة والجزئية

وقل في قوله الآتي وثلاثة مقبلة نظير ذلك وقوله موصولة بالين أي بعدد رويها حرف ناشئ من شجاع حركة الروي (قوله كقول الخ) أي خويلد بن مرة من الطويل حيث قتل أخوه عروة وشجاع أخاه بنه بعد أسره فقوله بعد عروة أي بعد وفاته وقوله اذ نجاة للعمدة وقوله بعض الشر وهو هلاك عروة وحده أهون أي

أخف من بعض وهو هلاك الاثنين ولفظ بعض الثاني هو المقافية وهي مطقة لان الضاد متحركة ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالياء الحاصلة من اشباع الضاد (قوله كقول الخ) أي الحامسي من الرجز ألا فتي لاقى العلاء انصر بهم

بفتح الهاء الأولى وكسر الميم المشددة وسكون الهاء الثانية وبجره * ليس أبوه بابت عامه * وألا لفتني وقوله لاقى العلاء الخ أي ارتفع للعلاء وارتقى اليها بعزمه وارادته وقوله ليس أبوه الخ أي ليس لابي ذلك الفتى قرابة متصلة ام ذلك الفتى بل هو أجنبي عنها فيكون في ذلك الفتى قوة فان القرب بين الوالدين في المنسب من أسباب ضعف الولد في الشرع والعادة (قوله ومردوفة) أي ذكر كرفها حرف

خالفها الرّس وهو حركة ما قبل التأسيس كفتحة سين سالم سادسها التوجيه وهو حركة ما قبل الروي المقيد كقوله

حتى اذا جن الظلام واخترط جاؤا بذوق هل رأيت المذهب قط (الرابع أنواعها تسع)

سبعة مطقة مجردة موصولة بالين كقوله حدثت الهوى بعد عروة اذ نجأ خراش وبعض الشر أهون من بعض

وبالهاء كقوله ألا فتي لاقى العلاء بهم ومردوفة موصولة بالين

مدواين قبل الروي (قوله كفوله) أى الاغشى من الوافر يمدح اياها وقوله بثينة
 بضم الباء الموحدة وبعدها مثله مصغر بثينة وفي بعض النسخ بدلها اقبيسة بضم
 القاف يوزن جهينة وكلاهما اسم امرأة وقوله وقد لا تقدم الخ مقول القول والوارد
 زائدة والحسناء فاعل تقدم بفتح الدال المهملة وذاما بفتح الحجة وبعدها الف ميم
 مخففة للوزن واسما التشديد يعنى ان ذات الحسن والجمال لا بد لها فى الغالب من
 ذام يذمها ويغيبها غير منها أى وانما من جملة من يذمها كما توهمت فى ذلك (قوله
 وبالهاء) أى ارموصولة بالهاء وفى بعض النسخ رابعها امطاقة مردوفة موصولة
 بالهاء وهى أظهر فى بيان المراد (قوله كفوله) أى لا يمدح من السكامل وقوله عفت
 الديار أى ما سكنت ومحجها بالرفع يدل من الديار يدل بعض من كل أى محجها الذى
 يزيلون به ويقبضون فيه فعطف مقام هاء على ما قبله من قبيل عطف الماردف
 (قوله ومؤسدة الخ) فى بعض النسخ خامها امطاقة مؤسدة موصولة بالين وهى
 أظهر فى المراد (قوله كفوله) أى النابغة الذبياني من الطويل وقوله كاتبي
 بكسر الكاف أى دعيتى واسم صفة لهم وهو صيغة ذنب فهو بمعنى منسوب أى
 متعب وقوله بالأمية هو علم على أنى يخاطبها والرواية بفتح التاء وخرجت على لغتهم
 يعنى المنادى الفردي على الفتح وهى لغة شاذة وليل بالمرع عطف على هم وأما صية أى
 أقاسى الشدائد والسكران التى نزلت فيه وبطى بفتح الموحدة وآخره همزة صفة
 لليل وهو صفة بالجملة وهى صفة مشبهة من البطء وهو قوله السبر وكفى بذلك عن عدم
 غيبوبتها بسرعة وهو ليل الشتاء (قوله وبالهاء) وفى نسخة سادسها امطاقة مؤسدة
 موصولة بالهاء وهى أظهر فى المراد (قوله كفوله) أى عدى بن زيد أغبره من
 الغنح وقوله فى ليلته منعاق بما قبله فى الايات وقوله لا ترى بها أحدا أى مطلقا
 أو من العواذل وقوله يحكى علينا أى يقضى سرنا وقوله الاكواكبا بالرفع يدل من
 فاعل يحكى يعنى الشاعر به ذاكه خلاص من يحبه فى ليلته لا يطلع فيها عليهم ما يخبر
 بها هما الاكواكس لو كانت ممن يخبر (قوله كفوله) أى الاغشى من قصيدته من
 التقارب وقوله غانية فاعل تعجز وهى التى استغنت بحمائها عن التزين بالخلى
 والتمباب وقوله أم تلم بضم القوقبة وكسر اللام من الهمزة قرب منه وقوله أم الجبل
 واه أى خلق ضعيف ويخونم بالجيم والذال المحجمة أى منقطع وأراد الجبل العهد
 الذى بينه وبينها (قوله كفوله كل عيش الخ) اللام ساكنة وتقدم هذا فى المديد (قوله
 كفوله) أى الخطبة من مجزوء السكامل المرفل وقوله غررتنى أى خدعتنى حتى
 تزوجت وقوله لابن الخ أى ذواين فى الصيف وخصه بالذكر لان اللين يقل فيه أهلة
 ما ترعاه اليها ثم فيه وقوله تامر يعنى فى الشتاء أى عندك تمر فى زمن الشتاء ونصف
 البيت النون من أنك (قوله والمنكاوس) بالتمتأة القوقبة والمهملة آخره بصيغة

كفوله
 الاقالت بثينة اذرا تنى
 وقد لا تغم الحساء ذاما
 وبالهاء كفوله
 عفت الديار محجها ومقامها
 ومؤسدة موصولة بالين كفوله
 كاتبي اهم بالأمية تاصب
 وأيل أقاسيه بطى الكواكب
 وبالهاء كفوله
 فى ليلته لا ترى بها أحدا
 يحكى علينا الاكواكبا
 (و ثلاثة مفيدة) مجردة كفوله
 أنهم غانية أم تلم
 أم الجبل واه بها مخجزم
 ومردوفة كفوله
 كل عيش سائر للزوال
 ومؤسدة كفوله
 وغررتنى وزججت ان
 ذلك لابن فى الصيف تامر
 (والمنكاوس) كل قافية
 توات فيها أربع حركات
 بين ساكنيها

اسم الفاعل من التسكوس وهو يطلق لغته على معانها المليل واصطلاحا ما ذكره
 المصنف سميت القافية به أخذان من تسكوس البيت أى ميل بعضها على بعض لتمايل
 الحركات فيها وانضمام بعضها البعض وهذا شروع من المصنف في تقسيم آخر للقافية
 باعتبار الحركات التي بين الساكنين فكان ينبغي للمصنف أن يذكر هذا التقسيم
 عند القسم الثالث يجعله شاملا له أو يقول فيها تقدم والعلم الثاني فيه ستة أقسام
 يجعل هذا قسمها أودا وانما ذكر المصنف التسكوس وما بعده مع انها صفات
 للقافية وهي مؤنثة فنظر الى انها لفظ فتدبر (قوله كقوله) أى الحاج من بحر
 الرجز وقوله جهر يستعمل لازما ومتعديا كقوله هذا البيت في بحر الاول متعدد
 والثاني لازم بمعنى الجهر وقوله لاه في بحر هو القافية وقد استعملت على ما ذكره (قوله
 والمتراكب) هو بالقيط المتقدم في التسكوس وكذا يقال فيما بعده وهو اضافة
 مجيء الشيء بعضها على بعض واصطلاحا ما ذكره المصنف سميت بذلك لان حركاتها
 تتوالى كما كان بعضها يركب بعضها وقوله بينهما أى بين ساكنيهما وكذا يقال فيما
 بعده (قوله والتدراك) هو لغة التلاحق يقال أدركت جماعة من العلماء اذا
 لحقهم واصطلاحا ما ذكره المصنف سميت بذلك لان بعض الحركات أدرك
 بعضها لم يعم عنه اعتراض ساكن بينهما (قوله كقوله) أى امرئ اقيس من
 قصيدته المشهورة التي هي من بحر الطويل وقوله تسلسل أى تلافت عجايبات
 الرجال أى أهل الخفة منهم الذين ليس عندهم تعلق شديد بالحجب ومراعاة ان عشق
 العشاق قد يطل وزال وعشقاها باق ثابت (قوله والمتواتر) هو لغة مجيء الشيء
 بعد شيء تراخ واصطلاحا ما ذكره المصنف سميت بذلك لان الساكن الثاني
 جاء بعد الاول بتراخ بينهما بسبب توسط المتحرك فاشبهه بتواتر الابل أى مجيء شيء
 منها ثم شيء آخر مع انقطاع بينهما (قوله كقوله) أى الشخص وهو الخنساء من
 قصيدة من الوافر ترى بها أخاه احضرا وهو بالاصاد الموهمة والخاء المعجمة (قوله
 والمترادف) هو لغة المتتابع لانه مأخوذ من الترادف وهو المتتابع واصطلاحا
 ما ذكره المصنف سميت بذلك لانه ردف أحد الساكنين فيها الآخر وقوله
 اجتمع ساكنها أى التتبع من غير فاصل ولا بتأن يكون الانقضاء على حسده
 وتعر يفهم المجوزله وهو أن يكون الاول منهما حرف لين والآخر فلا يكون من الفواقي
 (قوله هذه دارهم الخ) قد تقدم هذا البيت في البحر وقد علمت معناه فيها فلا
 تغفل (قوله تنبيه) هو لغة الايقاظ واصطلاحا ما ذكره بطريق انقضاء بعد
 التعرض له بطريق الاجمال غالبا وقد يستعمل فيما لم يتعرض له قبل ذلك أصلا
 على سبيل الجواز لكنه صار حجة بقرينة (قوله كاليسيط) على حذف هذا من
 أى كجزء البسيط في تقدير المتأني الاول طابق المثال المعقول له ويتقدير

كقوله

قد جبر الذين الاله في بحر

(والتراكب) كل قافية

تواتر فيها ثلاث حركات

بينهما كقوله

أخبر فيها وأضع

(والتدراك) كل قافية

تواتر فيها حركات كقوله

تسلسل عجايب الرجال عن

الهوى

وايس فؤادي عن هواها

بمنطلي

(والتواتر) كل قافية بين

ساكنيهما حركة كقوله

يدكرني طلوع الشمس منضرا

وأذكره بكل مغيب شمس

(والترادف) كل قافية يجتمع

ساكنها كقوله

هذه دارهم أقفرت

أبزوورمحمم الدهور

* تنبيه * الوند الجموع

اذا كان أخرج جزء جازية

كاليسيط

اثنائي اندفع ما يقابل ان كامل البسيط لا يدخل الطي جزءه الاخير كما علم مما
تقدم في صدر الكتاب (قوله والجزء) أي سواء كان مجزوا أم لا وحيث قد لا يحتاج
الاتقدمير مضاف فقط وهو جزء (قوله أو خذله) أي طيه مع انصافه وقوله
كالكامل السكاف استقصائية وهو على حذف مضاف أي كجزء الكامل سواء
كان مجزوا أم لا لان أجزاءه كلها متماثلة كالجزء (قوله كالرمل) أي كجزء
الرمل سواء كان مجزوا أم لا لان أجزاءه كلها متماثلة وقوله والخفيف أي وكجزء
الخفيف الكامل لا المجزؤ، كما هو معلوم ولا بد من كون جزأيه ما لاثنين دخلهما
الطين دخلهما الحذف فان آخر كل منهما فاعلا تين ويصير بالحذف فاعل المجموع
الوئيد فيحين بحذف ثانيه فيصير فاعل في مكان الاولى للحذف أن يقول كالرمل
والخفيف الحذف وفي الضرب لان ظاهر كلامه انصراف الجزء الى التمام منه ما هو
غير مراد لان القافية منه ما وازن لائن وهو لم يتغير سواء خين الجزء أو لا فيكون من
التواتر لا من القسمين الآتين (قوله والخبث) بفتح الخاء المجعدة وبعدها ما أن
موجدتان وهو المتدارك المتقدم لانه يسمى باسماء من جملتها الخبث وكان الاولى
للمصنف أن يقول والمتدارك بدله أو يقول وهو المتدارك لتندفع الخيرة في المراد
بالخبث هنا (قوله جاز اجتماع الخ) هذا جواب اذا الشرطية فانه قد ذكر في المراد
اجتماع ذلك في القصيدة الواحدة * والحاصل انك اذا استعملت أن ضرب هذه
الابحرتامة في قافية القصيدة الواحدة كانت قافيتها حينئذ متداركة وان
استعملتها في قافيتها غير تامة ان أدخلت في جزء مجزؤ البسيط الطي الى آخر
ما تقدم كانت قافيتها متراكبة (قوله أو خبلة) معطوف على قوله طيه أي وإذا
كان الوئيد المجموع في آخر الجزء الذي جار خبلة أي طيه مع خبته وفي كلامه
حذف بعد قوله أو خبلة والاصل أو طيه فتأمل (قوله كالبيسط والرجز) أي
كجزء مجزؤ البسيط وجزء الرجز مطلقا كما تقدم (قوله اجتماع الخ) وفي نسخة جاز
اجتماع الخ وهي أولى ~~لأن~~ كونها صريحة في جواز ذلك وانما جاز اجتماع ما ذكر في
القصيدة الواحدة لان هذه الإضافات غير لازمة وحيث قد يجوز الاتيان بها في قافية
وتركها في أخرى من القصيدة الواحدة فيكون ما ذكر (قوله مع الاولين) أي
المتراكب والمتدارك وما ورد من ذلك قول قائل الجسبين قاتله الله ورضى عن قتيله
من مشطور والرجز

والرجز أو خذله كالسكاف
أو خبته كالرمل والخفيف
والخبث جاز اجتماع
المتدارك والمتراكب
أو خبلة كالبيسط والرجز
اجتمع المتكوس مع الاولين

املأ رصصا في فضة وذمها * فقد قلت الملك المحجبا

ومن يصلي القبيلتين في الصبا * وحيرهم اذ يد كرون ذمها

قلت خير الناس اما واما

فالقافية في البيت الاقول والرابع متساوية وفي الثاني والثالث متساوية كذا في

الخامس من رابطة (قوله الخامس) أي من أقسام القافية وقوله عيوب أي
 العيوب التي نعتريها وهي سبعة وقوله إعادة خبر ابتداء محذوف أي وهو إعادة
 وكذا يقال فيما بعده (قوله كلمة الروي) أي الكلمة المشتملة على حرف الروي
 سواء أعدت القافية تمامها أم لا وأما إعادة غير كلمة الروي فلا تعديطاء وقوله
 لفظا ومعنى أي من غير أن يفصل بين اللفظين المتكررين سبعة أبيات فأكثر
 وأما تكرير كلمة الروي لفظا فقط أو معنى فقط كالعلم مع العسفة أو المعروف مع
 المنكر فلا يعديطاء وكذا إذا فصل بينهما بسبعة أبيات فأكثر والسرف في ذلك
 أن اللفظ المتكرر بعد ذلك يصير كأنه مذكور في قصيدة أخرى حكما وسمى
 ما ذكره المصنف ابطاء لما فيه من قواطع الكلمات وتوافقهما لفظا ومعنى وهو
 مع كونه قبيحا جازئا للمولدين كجاء غيرهم على أن بعضهم زعم أن الابطاء ليس
 بعيب (قوله كقوله) أي المابغة من قصيدة من البسيط يري بها الدعيان
 ابن الحرث وقوله أو أضع البيت معطوف على ما قبله في القصيدة وقوله في
 خرساء خاء معجمة مقبوضة وراء سا كنة وسين مهملة ثم مدة وهي الأرض التي
 لا صوت بها وقوله تقديبا لتمام الفرقية وبالغاف والياء المثناة من تحت المشددة
 والعير بفتح العين الحمار يعني أن هذه الأرض أكثر حرما تقيدا للجوار فلا
 يطبق الماشي بها والساري هو الحاصل منه السير ابلا وقوله لا يخفض بجاء
 معجمة فاء بعدهما ضاد معجمة والرز بكسر الزاء المهملة وبالزاي المعجمة الصوت
 وقوله ألم أي نزل ذلك الساطع المتقدّم في القصيدة وقوله ولا يضل بضاد معجمة
 من باب شرب وهو يتعدى بنفسه وبعن نقوله على مصباحه على فيه جمعي عن وفي
 النقام يبحث تركاء مع جوابه في الحاشية (قوله والتضمين) هو لغة مأخوذة من
 تضم الكتاب كذا أي اشتمل عليه وأصله غلاما ذكره المصنف بقوله تعليق
 البيت أي تعليق قافية لأن الكلام في عيوب القافية وقوله بما بعده أي بصدر
 البيت الذي بعده بأن تقتصر البنية في الأداة وسمى تضمين لأن الشاعر ضم
 البيت الثاني معنى البيت الأول لأنه لا يتم إلا بالثاني والتضمين معذور للمولدين
 (قوله كقوله) أي النابغة من الوافر وقوله وهم أي برؤساء وقوله الجفار بجيم
 وفاء وراء مهملة بوزن كتاب اسماء بنى تميم وقوله عكاظ بأعين المهملة
 أوله والظاء المشالة آخره بوزن غراب اسم وول للعرب بحاجة مكنة كانوا
 يحتمسون فيها ثم هدمها الإسلام وفي بعض النسخ بدل بعث بضم الباء الموحدة
 وبالعين المهملة وبالمثلثة وهو اسم لحرب بين الجاهلية كانت بين الأوس
 والخزرج وتوله شهداء اسم وفي بعض النسخ وثقن ومراد النابغة مدح بني
 أسد بكونهم أغاروا على بني تميم عند هذا الماء وأغاروا على أهل سوق عكاظ

(الخامس عيوب)

الابطاء إعادة كلمة الروي

لفظا ومعنى كقوله

أو أضع البيت في خرساء مظللة

تقيد العير لا يسرى بها

الساري

لا يخفض الرز عن أرض ألم بها

ولا يضل على مصباحه

الساري

(والتضمين) تعليق البيت

بما بعده كقوله

وهم وردوا الجفار على تميم

وهم أحجاب يوم عكاظاني

شهدت لهم موطن صادقات

شهدن لهم يحسن الظن مني

وقالوا لهم اتوهم وشهدوا هم موطن صادقات تلك المواطن شهدن بالنون
 اهـم بحسن نظمهم فيهم الشجاعة والشاهد في تعليق اني بشهدت (قوله
 والاقواء) بكسر الهمزة وبالفتح ما خوذ من قولهم أقوى الربيع اذا فسر وخلا
 عن سكتانه لان الروي تغير وخلا عن حركته الاولى وقوله اختلاف المجري أى حركة
 الروي المطابق بحركة تقار بها في النقل كالكسر مع الضم كما قال المصنف فخرج
 بنجد التتار في النقل الفتحة مع أحدهما فان ذلك يسمى اسرافا ~~كم~~ لم يأت
 والاقواء غير جائز للولدين (قوله كقوله) أى حسان رضى الله عنه من البسيط
 يهجو والحرب بن كعب الجاشعي من بني عبد المدان وجماسته وسببه انه كان هجاء
 بنى التجار من الانصار فشكلوا ذلك الى حسان فقال فيهم ما ذكره المصنف ثم أمر
 بالقائه الى سليمان المكتوب ففعلوا فبلغ ذلك بنى عبد المدان فأوثقوا الحرب وأتوا
 به الى حسان ففكر رضى الله عنه وثاقه وأعطاه دراهم وأركبه بغلة وقوله لا بأس
 بالقوم الخ أى لا يعاب عليهم بالطول جدا ولا بالقصر جدا بل هم بعتة أمكنهم
 سمار الجنة كالبعال وأحلام الخ بفتح الهمزة جمع حلم بكسر الحاء المهملة وهو
 العتيل أى عقولهم كقول العصافير في الطيش وكثرة الحركة وعدم التدبير وقوله
 فصب بفتح الصاد والاصاد المهملة جمع قصبة وهو المعروف بالبحوص وقوله جوف
 جمع أجوف كسود جمع أسود وهو العظيم الجوف وأسافله مبتدأ مضاف ومثقب
 خبره والاعاصير جمع اعصار وهو ريح ترتفع بتراب بين السماء والارض بعدد
 ما وصفهم بقلة العقل وبغلاظة الجثة وصفهم بعدم القوة فان القصب المثقوب الذى
 نفخت فيه الريح لا قوة فيه (قوله والاصراف) بانصاف المهملة مأخوذ من قولهم
 صرفت اشئ أى أبديته عن طر بفتح فسمى اختلاف المجري بعلان الشاعر صرف
 الروى عن طر بفتح الذى كان يستحقه من مماثلة حركته لحركة حرف الروى الاول
 ويسمى أيضا اسرافا بالسين المهملة وهو فى الالاسل مجازة الحد ووجه التهمة
 حيدر طاهر وهو غير جائز للولدين (قوله بفتح وغيره) أى من ضم وكسر بان
 تكون حركة حرف الروى الميت المتقدم فتحة وحركة حرف روى الميت الذى بعده
 ضمة أو كسرة أو تكون حركته غير فتحة بان تكون ضمة أو كسرة وحركة حرف روى
 الميت الذى بعده فتحة فينتج من ذلك أربع صور استشهد المصنف على بعضها ونزل
 الاستشهاد على البعض الاخر اظهرون المقصود (قوله أرى تلك الخ) أى أخبرني
 فامسأ فيه مفتوحة والياء ساكنة واليس قبلها همزة على لغة وفي بعض النسخ
 رأيتك من غيرهم قبل الراء وقوله المبككة مفعول تمنعني وقوله طر في بسكون الراء
 أى بصرى وقوله ما دىصم الهمزة أى هروءم نوم وقوله البلاء بالرفع مبتدأ
 مؤخر وفي نبي خبر مقدم فتحذفت حركة حرف الروى في البيتين بهما من الوافر

(والاقواء) اختلاف
 المجري بكسر وشم كقوله
 لا بأس بالقوم من طول
 ومن قصر
 حسم البقال وأحلام
 العصافير
 كانهم نصب جوف أسافله
 مثقب نفخت فيه الاعاصير
 (والاصراف) اختلاف
 المجري بفتح وغيره مع الضم
 كقوله

أرى تلك ان منعك كلام يعي
 أتمننى على يعي البكاة
 ففي طرفي على يعي سهاد
 وفي فابي على يعي البلاء

(قوله والفتح) أى فى حرف الروى الاول مع الكسر أى كسر حرف الروى الثانى
وفى بعض النسخ ومع الكسر (قوله منبجته) بفتح الميم وهى الشاة تعطى لفتح
أو الجار ليه أخذ لينها بأبامه معلومة ثم يردها صاحبها وهذا بحسب الأصل ثم كثر
استعماله حتى صار يطلق على كل عطاء كأن المنبجته بكسر الميم كذلك وقوله فجهلت
الاداء أى عجات ردها عليه لكونها من بضمة مثلاً والاداء مفعول عجلت وبدأ
المنعنى برمال مجرور فتحذف الفتحا وكسر أو قوله من شاة تميم مجرور بمن الزائدة
كذهب اليه بعض النخاة وفى المقام بجشتر كاه مع جواه فى الحاشية والبيان
من الوافر (قوله والاكفاء) بكسر الهمزة وهو لغة مأخوذ من قولهم كفأت الأناة
إذا قلته فهو مكفوء يسمى به البيت المذكور لأن الشاة عراب الروى عن طريقه
المألوف وهو غير جائز للولدين (قوله بحروف) المراد بالجمع ما فوق الواحد (قوله
كقوله) أى الشاعر فى صفة الخليل وقوله بنات وطاء بضم الواو وتشديد الطاء
المهملة جمع والطي من وطء بالكسر بطوء بمعنى داسه والخد بالخاء المعجمة والبدال
المهملة الطر بى أى دانسين على طريق الليل أى التى لا تسلك إلا بالليل لكونها
مخوفة مثلاً وقوله لا يشكين مبنى على فتح الياء لانها ليه بنون التوكيد القليلة لان
البيتين من مشطوور السريع الموقوف كما يعلم ذلك من له أدنى المسام الفهم وقوله
ما أتقن بالثون بعد الهمزة ثم بالقاف التى بعدها ياء مثناة مخفية ثم ثون أى سمى
يقال أتقن بالثون مثلاً إذا سمعت والشاهد اختلاف الروى باللام والنون لانهما
متقاربان فى المخرج لان مخرج اللام من رأس حافة اللسان ومخاضها من الحسك
الاعنى من اللثة ومخرج النون من طرف اللسان ومخاضها من اللثة تحت مخرج
اللام بقابل وقيل فوقه (قوله والاجازة) بكسر الهمزة وبالزاي وهو لغة مأخوذ من
قولهم جازا المكان إذا تعداه وسمى العيب المذكور بذلك لانه وزحف الروى عن
موضعه وعامة الكوفيين يسهونه الاجازة بالراء من الجور وهو التعدى والمناسبة
ظاهرة وهو غير جائز للولدين (قوله كقوله) أى الشاعر من الطوى وقوله الاهل
الجواب ان مخدوف وقوله أن الكفاء مفعول ترى يعنى أن الكفاء والاهل
من الناس قبل وقوله وعظيمة ماغين المحممة ضد الرقة وقوله يتناع أى يشترى
وقوله انقلوص أى الشابة من النوق وقوله ذمى بالذال المحممة أى غير محمود
وانشاهد اختلاف روى البيت باللام والميم لانهما متباعدان فى المخرج كما هو ظاهر
(قوله والسناد) بكسر السين اختلاف ما راعى الخ يعنى على الصحيح ومقابلته أقوال
ذكرتم فى الحاشية وسمى ما ذكره سناد لأنه فى اللغة مأخوذ من قولهم خرج بنو
فلان متباعدين إذا جاؤا فرقا لا يتقدمهم رئيس واحد فهم مختلفون غير متفقين فهناك
مناسبة بين المعنى اللغوى والاصطلاحى وذلك لان قوافى التصديده المشبهة على

والفتح مع الكسر كقوله
ألم ترى رددت على ابن ليل
منبجته فجهلت الاداء
وقلت اشانه لما أتقنا

رمال الله من شاة بدء
(والاكفاء) اختلاف
الروى بحروف متقاربة
المخارج كقوله

بنات وطاء على خد الليل
لا يشكين عملاً ما أتقن
(والاجازة) اختلافه
بحروف متباعدة المخارج
كقوله

الاهل ترى ان لم تسكن أم تلك
علا يدى ان الكفاء قبل
رأى من خالبيه جفاء وغاظة
إذا قام يتناع انقلوص ذمى
(والسناد) اختلاف
ما راعى قبل الروى من
الحروف والحركات

السناد لم تتفق الاتفاق المألوف في انتظام القوافي (قوله وهو خمسة) أي والسناد
 أقسام خمسة ليسكن اثنان منها باعتبار الحروف وثلاثة باعتبار الحركات ووجه
 التسمية بسناد الردف وما بعده ظاهر وعلم أن الـ **ك** فاء والقوافي والاجازة
 والاصراف لا يجوز للولدين استعماها وان الايطاء والتضمين والسناد باسماه
 يجوز للولدين استعماها كما يؤخذ ذلك من شرح شيخ الاسلام على الخروجية (قوله
 كقوله) أي حسان من التقارب الذي دخل عر وضه حذف السبب الخفيف
 وكذلك نشر به ان حركت الهاء والافتحة دخله البستر وقوله فشاوريايا أي حاذفا
 فطنا في بعض النسخ حكاه ابدل لبيا والهمزة في أرسل همزة قطع كما هو معلوم
 والشاهد كون البيت الاول مردوفا بالواو قبل الصاد المهملة والثاني غير مردوف
 وأما الهاء فيه ما هي وصل كما تقدم (قوله يادارمية الخ) هذان البيتان من
 مشطور الرجز ومبجوبة الشاعرية وقوله ثم اسلمى تأكيد لا قول وقوله فخذف
 تكسر الخاء المعجمة وبعدها نون فدا لمهملة ففاء لقب امرأة سر بقة من نساء
 العرب والهامزة الرأس والمعنى على التشبيه أي خذف كهامزة يعني وأنت أعظم
 منها عندي فلذا دعوت لدارك بالسلامة (قوله اختلاف حركة الدخيل) أي
 بحركتين متقاربتين في النقل كالفتحة مع الكسرة **ك** كما في البيتين اللذين
 ذكرهما المصنف أو متباعدتين كالفتحة مع احداهما والثاني أقبح من الاول بل
 قيل ان الاول ايسر يعيب (قوله كقوله) أي الغائبة من قصبدة من الطويل
 وقوله وهم طردوا منها الخ الضمير في هم راجع لاقوم المذكورين قبل وضمير منها
 عائدة على الواردات أي النخل في الاسات قبله ولما يفتح الهاء الواحدة وكسر اللام
 وتشديد الباء المثناة اسم قبيلة وتمامة بكسر التاء كما تقدم وغائر بغين معجمة وهمزة
 بعد اللام وآخرها همزة موصلة وادى مخفض وقضاعة بضم القاف وبضاد
 معجمة وعين همزة أبو حنن اليمن ومضر بوزن زفر اسم رجل وهو ابن زرار ورمال
 له مضر الجراء والتغاور مصدر تغاور بمعنى اغار (قوله اختلاف حركة ما قبل
 الردف) يعني بحركتين متباعدتين في النقل كفي البيتين اللذين ذكرهما المصنف
 فخرج المتعارفان فيه كالفتحة مع الكسرة والفتحة مع الضمة (قوله كقوله) أي
 من الوافر وقوله اقد الخ بكسر اللام والياء بالخاء المعجمة والمار وهو ما يكون من
 سوف أو غيره وقوله على جوار يفتح الجيم أي ذاء جوار وقوله عين بكسر العين
 المهملة اسم بقرة الوحش أي تشبهها في اتساعها مع شدة السواد وقوله خافيتي بالخاء
 المعجمة ثم افاء والياء المعجمة تنقية خافية والجمع خواف وهي ريشات اذا ضم
 الطائر جماديه مخفيت وقوله عقاب بضم العين اسم طائر وقوله غين بفتح الغين
 المعجمة غت في الغيم فالعين الهاء مكية مكية في الاول والغين المعجمة مفتوحة في

وهو خمسة (سناد الردف)
 وهو ردف أحد البيتين دون
 الآخر كقوله
 اذا كنت في حاجة مرسل
 فأرسل حكيمًا ولا توصه
 وان باب أمر عليك النوى
 فشاوريايا ولا توصه
 (وسناد التأسيس) تأسيس
 أحدهما دون الآخر
 كقوله

يادارمية اسلمى ثم اسلمى
 فخذف فاء هذا العالم
 (وسناد الاشباع) اختلاف
 حركة الدخيل كقوله
 وهم طردوا منها بليفاً صحت
 بلي بواد من غمامة غائر
 وهم منعوا من قضاة
 كاه
 ومن مضر الجراء عند
 التغاور

(وسناد الخدو)
 اختلاف حركة ما قبل الردف
 كقوله
 اقد الخ الجاء على جوار
 كان عيونهن عيون عين
 كافي بين خافيتي عقاب
 ترد حمامة في يوم غين

الثاني فقد وجد سناد الخذوفي هذين البيتين (قوله اختلاف حركة ما قبل الروى
 المقيد) أى المسماة بالوجه كما تقدم ثم ان المصنف يحتمل أن يكون جاريا على
 مذهب الخليل بان يراد بحركة ما قبل الروى الفتحة مع الضمة أو الكسرة وأن يكون
 جاريا على مذهب كراع بان يراد بها الكسرة مع الضمة أو الفتحة لا على مذهب
 الاخفش لانه عنده ليس يعيب مطلقا والجاصل أن فى سناد التوجيه ثلاثة
 مذاهب أحدها للاخفش وهو انه ليس يعيب مطلقا ثانيا للخليل وهو جواز
 الضمة مع الكسرة وامتناع الفتحة مع أحدهما ثالثا لكراع وهو أن الجمع
 بين الضمة والفتحة جائز ولا تاتى الكسرة مع أحدهما لكن ان جعل كلام المصنف
 على مذهب الخليل يكون الشاهد فى البيت الاول مع الثاني أو مع الثالث لاني
 الثاني مع الثالث وان جعل على مذهب كراع فاشاهد فى البيت الثاني مع الثالث أو
 مع الاول لاني الاول مع الثالث تدبر (قوله كقوله) أى رؤية من مشطور الهمزة
 وقائم الاعماق الخ وبعده مشتبه الاعلام لما ع الخفق ثم قال أف شتى الخ فخرنا
 هذا الشاعر ما قبل الروى الاول بالفتح والثاني بالكسرة والثالث بالضمة ثم ان
 الواو فى قوله وتم واو رب وهو صفة لمخذوف أى ورب بلا فاعل عاق ومبتدأ وقوة
 أى مغبر والاعماق جمع محقق يضم العين المهملة وفتحها اما بعد من أطراف المفارقة
 مستعار من محقق البئر والخواوى الخاء المهملة الخالى والمخترق يضم الميم وسكون
 الخاء المهملة وفتح المثناة والراء المعمر لان الميار يمتد بغيره حال مروره عليه والاعلام
 جمع علم وهى الجمال وكل ما يمتد بغيره أى أعلامه يشبهه بغيره ما يضاف فلا يحصل
 الارتفاع لهما الساكن والخفق الاضطراب وهو فى الأصل يسكون الفاء وانما
 حركت بالكسرة للضرورة يريد أنه يلمع فيه البراب ويضطرب وجواب رب مذكور
 بعد ذلك فى القصيدة فليس محذوفا وأف يا تشديد من التأنيف يعنى الجمع
 ويصح أن يكون التخفيف من الإضافة وشتى جمع شئت صفة لمخذوف مفعول لآلف
 أى أف حيوانا تشتى أى متفرقة وليس بالراهمى الخفق فى محل نصب على الحال
 والحق بفتح الحاء المهملة وكسر الميم هو الاحمق وشذابة تشين وذال مجتمعين على
 وزن علامة بالنصب وهو الاظهر حال من الضمير فى ألف انما تدعى الحمار وهو
 من الشذبة أى القطع وعنها متعلق به وشذبا تشين وبشين وذال مجتمعين على
 مفعول شذابة والشذ الذى لا يبع يضمه تشين ويجوز تسكين الشان تخفيفا وهو
 متعين هنا للضرورة جمع رباع كتمان من الجبراذ الايات قبله فيما يتعلق بالجبركا
 يعلم من الوقوف على القصيدة تمامها والصق يضم الحاء المهملة بمعنى البعده
 جميع يحوق وهو صفة للربيع وحاصل المعنى أنه يقول جميع هذا الحمار حبر متفرقة
 حال كونه ليس شبيهها بالراهمى الاحمق لئلا يضيعها و حال كونه طاعها أى

وسناد التوجيه) اختلاف
 حركة ما قبل الروى المقيد
 بتموله
 وقائم الاعماق خاوى المخترق
 أف شتى امين بالراهمى الخفق
 شذابة عن شذبة الربيع المجتبى

الحجر البعيدة فبعد أن وصف البدايا الصفات المتقدمة انتقل الى وصف الجواهر
وقد ذكرنا في الحاشية خاتمة تعاقب ضرورات الشعور فارجع اليها ان شئت (قوله
وهذا آخر ما أوردناه) اسم الإشارة راجع لسناد التوجيه وفي بعض النسخ هذا
آخر ما التهميت اليه من الاختصار بعون الملك الجبار وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم والكلام على ذلك شهير لا يحتاج الى تسطير الى هنا
وقفت الاقلام فنسأل الله العفو عن زلة الاقدام بحمد سيدنا محمد خير الانام
وآله وصحبه الكرام ومن تبعهم بايمان الى الختام * وكان الفراغ من هذه
الحواشي المختصرة في آخر ذي الحجة سنة ألف ومائتين وثلاثين من الهجرة
النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وآله وصحبه ومن تبعهم في البدا
والختام آمين

قد تم بحمد من أسبغ علينا فضله الوافي طبع حاشية العلامة الدهنوري على
مثنى الكافي وهي حاشية لبراعتها غنية عن المدح والحمد تسمو بقرئتها الى ذرى
السعد والحمد وكان طبعها الهامى الباهر بالمطبعة الوهبية ذات المغاخر
وتصحيحها بعرفه من على مولاه اعتمد القبر اليه تعالى أحمد الميهسى عبد
أحمد وعني بطبعها من وقفها الله تعالى للصواب الشيخ أحمد
الحلبي البسابي والشيخ طلبه عبد الوهاب ووافق تمام
الطبع الزائدية ونضره أو اخر صفر سنة
١٣٠٠ من الهجرة على صاحبها
أفضل الصلاة والسلام
وعلى آله في كل بدء
وختام

وهذا آخر ما أوردناه في
هذا المؤلف وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما كبيرا

